جامعة عمار ثليجي بالأغواط
معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية
قسم النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في التربية البدنية والرياضية

تخصص: نشاط بدني رياضي تربوي

استخدام طرق وأساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية

دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية الأغواط

إعداد الطالب:
❖ النوعي عيسي

الأستاذ المشرف:
* كروم البشير

السنة الجامعية: 2017/2016

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال تعالى: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩﴾ ﴾ النمل

الحمد لله حمدا طيبا مباركا فهو الأحق بالحق، والشكر على جزيل نعمه، ووقوفا عند قوله عليه الصلاة والسلام: "لا يشكر الله من لا يشكر الناس".

نتقدم بالشكر الخالص للأستاذ المشرف على هذه المذكرة كروم البشير الذي لم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته القيّمة في البحث، كما شكره على جديته ودقته في العمل، وأتمنى له التوفيق.

كما نتقدم وإلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد ولو بكلمة أو دعاء

وفي الأخير نتمنى من الله عز وجل أن يرشدنا إلى سواء السبيل ويحقق هدفنا النبيل، فإن أصبنا فمن الله وحده وإن أخطأنا فمن نفوسنا والشيطان.

إهـــداء

❖ أهدي ثمرة جهدي هذا.....

❖ كلمات العرفان والشكر والامتنان كلها مهداة إلى من تكفل عناء البلاغ عن ربه **النبي الكريم والرسول العظيم سيّدنا محمّد عليه أزكى الصلاة والتسليم**.

❖ إلى من اشترت راحتي وسعادتي بتعبها وشقائها إلى أغلى اسم نطقه لساني أمي ثم أمي ثم أمي

❖ حفظها الله ورعاها وأطال في عمرها

❖ إلى من كان لي بمثابة الشمعة التي تحترق لتنير طريق دربي إلى نعم المثل ونعم القدوة أبي

❖ حفظه الله لكما يا أغلى ما أملك في الحياة والديا الكريمين

❖ إلى الذين يدخلون القلب بلا استئذان إلى كل إخوتي وأخواتي

❖ إلى السيد:

❖ وإلى كل الأهل والأقارب كبيرا وصغيرا خاصة:

❖

❖

❖ إلى كل من لم يجد اسمه فغضب.....

❖ إلى قارئ هذا الإهداء

العنوان	الصفحة
الإهداء	
التشكر	
فهرس المحتويات	
مقدمة	أ
الجانب التمهيدي **مدخل عام للدراسة**	
1 -مشكلة البحث	**4**
2 -التساؤل العام	**5**
3 -الفرضيات	**6**
3-1- الفرضيات الجزئية	**6**
4 -أهداف الدراسة	**7**
5 -أهمية الدراسة	**7**
6 -تحديد المفاهيم والمصطلحات الرئيسية للبحث	**8**
7 -النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة	**11**
الجانب النظري **الفصل الأول** **طرق وأساليب التدريس**	
تمهيد	**19**
1 -التدريس	**20**
1 1 -مفهوم التدريس	**20**
1 2 -عمليات التدريس	**21**
1 3 -مبادئ التدريس	**21**
1 4 -أهم مبادئ التدريس	**22**
2 -الأسلوب	**23**
2-1- مفهوم أسلوب	**23**

2-2- القواعد الأساسية التي تبني عليها طرق التدريس	**23**
2-3- أنواع وطرق تدريس التربية البدنية والرياضية	**24**
2-4- عوامل اختيار طريقة التدريس	**26**
2-5- أنواع الأساليب التدريسية.	**27**
• دراسة **موسكا موستن** (1966)	**28**
• دراسة **بيار كاس** (1994)	**29**
• دراسة **لبيت ووايت** (1939-1940)	**31**
• دراسة أساليب لـــ **بكات** (1979)	**34**
الخلاصة	**36**
الفصل الثاني **التربية البدنية والرياضية**	
تمهيد	**38**
1 -التربية البدنية والرياضة	**39**
1 1- تعريف التربية والرياضية.	**39**
1 2- أهمية التربية والرياضية.	**39**
1 3- أهداف التربية والرياضية.	**39**
1 4- خاصية التربية البدنية.	**40**
2 -درس التربية البدنية والرياضية.	**42**
2-1- أغراض درس التربية البدنية والرياضية	**42**
2-2- صفات درس التربية البدنية والرياضية	**43**
2-3- الاعتبارات التربوية في درس التربية البدنية	**45**
3 -مدرس التربية البدنية والرياضية	**46**
3 1- أستاذ التربية البدنية والرياضية	**46**
3 2- الصفات الواجب توفرها في المدرس الكفء	**47**
3 3- إعداد مدرس التربية البدنية والرياضية	**48**
3 4- واجبات توفرها في معلم التربية البدنية والرياضية	**49**

3 5 -دور مدرس التربية البدنية والرياضية	**49**
4 -التربية البدنية في الجزائر	**51**
5 -التربية البدنية في الطور الثانوي	**54**
5-1- احتياجات المرحلة الثانوية	**54**
5-2- أنواع الأنشطة في المرحلة الثانوية	**55**
5-3- أهداف أنشطة في المرحلة الثانية	**55**
5-4- علاقة بين مدرس والتلميذ في مرحلة الثانوية	**56**
5-5- البرامج وطريقة تدريس في التربية البدنية والرياضية	**56**
5-6- العلاقة بين المدرس والتلميذ في الطور الثانوي	**58**
الخلاصة	**59**
الجانب التطبيقي **الفصل الأول** **طرق ومنهجية البحث**	
تمهيد	**84**
1 -منهج المستخدم في الدراسة.	**85**
2 -استمارة الاستبيان.	**86**
3 -عينة الدراسة وكيفية اختيارها.	**86**
4 -خطوات إعداد الاستبيان	**87**
5 -شكل الاستبيان	**88**
6 -ضبط أو اختبار أداة الدراسة	**89**
7 -أساليب المعالجة الإحصائية:	**91**
الفصل الثاني **عرض وتحليل ومناقشة النتائج**	
عرض وتحليل نتائج الخصائص الشخصية لأفراد العينة.	**93**
عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولي.	**94**
عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.	**98**

مناقشة وتفسير النتائج الفرضية الأولي.	**102**
مناقشة وتفسير النتائج الفرضية الثانية.	**103**
مناقشة وتفسير النتائج الفرضية العامة	**104**
الاستنتاج العام.	**105**
التوصيات	**106**
الخاتمة	
المراجع	
الملاحق	

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
1	أهم تصرفات القائد المعلم المتمثلة في مختلف الأساليب المطبقة علي المتعلمين أثناء قيامه بالمهام التعليمية	28
2	دراسة مقارنة بين النظريات التعلم المختلفة	62
3	اكتساب المهارات	77
4	يوضح أبعاد الاستبيان وعدد العبارات الفرعية الموجودة فيه.	88
5	يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ وصدق الاتساق الداخلي.	89
6	يوضح قيم معامل الثبات حسب معادلة بيرسون.	90
7	يوضح توزع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية.	93
8	يوضح المتوسطات الحسابية لأبعاد الاستبيان من الناحية النظرية.	94
9	يوضح المتوسطات الحسابية لفقرات بعد الأهداف التعليمية.	95
10	يوضح المتوسطات الحسابية لفقرات بعد التخطيط.	96
11	يوضح المتوسطات الحسابية لفقرات بعد الكفاءات.	97
12	يوضح المتوسطات الحسابية لأبعاد الاستبيان من الناحية التطبيقية.	98
13	يوضح المتوسطات الحسابية لفقرات بعد الممارسات التعليمية.	99
14	يوضح المتوسطات الحسابية لفقرات بعد التقويم.	101
15	يوضح معامل الارتباط بيرسون بين الجانبين النظري والتطبيقي.	

مقدمة

مقدمة:

لقد اتضح لجميع الشعوب والأمم بتعليم أفرادها مبادئ العلم المختلفة، لأن أساس الرقي والازدهار، فراحت تهتم بأساتذة المادة، وكذا الاهتمام بوسائل التعليمية والأدوات المنتهجة لذلك ومع التطور الكبير لعلم النفس التربوي الذي أكد علي ضرورة الاهتمام بالمتعلم وجعله محور العملية التعليمية، حيث اتضح للقائمين علي الشؤون التربية والتعليم أنه لم يعد يكفي أن يتقن الأستاذ المادة العلمية ليقوم بمهمته علي أحسن ما يرام، كما أنه لم يكن ملقن للمعرفة، بل يحب أن يركز عمله علي التحفيز والتشجيع، وبات من الضروري أن يتمتع بشخصية متكاملة معدة إعدادا جيدا (علميا، وثقافيا، ومهاريا) وعلي فهم احتياجات المتعلمين وخصائص نموهم ومما لا شك فيه أن تعطي الأهمية الكبرى للموضع الذي يرتكز عليها التدريس.

وذلك أن الطرق والأساليب الحديثة في التدريس هي مقدمة هذه المواضيع ومن حيث أهميتها تعد نقطة الانطلاق في توجيه الأستاذ إلي عملية التدريس الفعالة، والمؤثر في سلوك المتعلم وقد ظهرت مجموعة من الطرائق والأساليب الحديثة في التدريس التي يبني عليها المنهاج التي تم تطبيقها في جميع المواد التدريسية ومن بين هذه المواد مادة التربية البدنية والرياضية، حيث يسعي طاقمها إلي إيصال كيفية توظيف هذه الطرق التعليمية وفق المنهاج الحالي(المقاربة بالكفاءات) ويعتبر الأستاذ هو المحور الأساسي في تطبيق هذه الطرائق.

وعليه ظهرت مجموعة من طرق وأساليب التدريس في مجال التربية البدنية والرياضية، دعت في مجملها إلي ضرورة نقل مركز الاهتمام إلي عملية التدريس في المدارس إلي متعلم، والتخلي عن طريقة التعليمية الأوامر، بل يجب إتباع طرق وأساليب ترتكز علي الإبداع والتفاعل بين المتعلمين.

فالأسلوب الحديث يرتكز علي الفروق الفردية القائمة بين المتعلمين، ويوجه الاهتمام لمراعاتها بمختلف السبل ومنها تعددت أساليب التدريس وتنوعت حتى تهتم بالمتعلمين إلي أقضي ما تستطيع من قدرات لكل منهم، وبناءا أهداف التدريس علي حاجاتهم فيتفاعلون مع المعلم من جهة ومع زملائهم من جهة أخري تفاعلا مستمرا ومؤثرا ولذا اعتمدت في بحثي الإلمام بالموضوع من مختلف الجوانب منتهجا في ذلك الخطة التالية:

الجانب التمهيدي: تم تخصيصه إلي ما يلي: الإشكالية، فرضيات البحث، أهمية وأهداف البحث، تحديد أهم المفاهيم والمصطلحات كما تم عرض الدراسات السابقة والمتشابهة.

الجانب النظري: تم التعرض ما يخدم عنوان المذكرة فتناولت فقسمته إلي ثلاث فصول:

- الفصل الأول: طرق وأساليب التدريس وتعرضت إلي مفهوم التدريس، وعمليات ومبادئ التدريس قوانين الدرس، الأساليب التدريسية. .. وأنواع التدريس، دراسة أساليب التدريس لبعض العلماء.
- الفصل الثاني: التربية البدنية، مفهومها، أهدافها وأهميتها، نظرية التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي، البرامج وطريقة تدريسه وواجبات الأستاذ الذي ينبغي أن يلتزما بها تجاه الطالب.

الجانب التطبيقي: تطرقت فيه إلي منهجية البحث وإجراءاته الميدانية مع عرض وتحليل النتائج ومناقشتها.

الجانب التمهيدي:

مدخل عام للدراسة

1 -مشكلة البحث.

2 -التساؤل العام.

3 -فرضيات البحث.

4 -أهداف الدراسة.

5 -أهمية الدراسة.

6 -تحديد مفاهيم الدراسة والمصطلحات الرئيسية للبحث.

7 -الدراسات السابقة والمتشابهة.

1 -مشكلة البحث:

تعد التربية البدنية والرياضية علما كبقية العلوم مستقلا بذاته، ولذا تعتبر العملية التربوية التعليمية هي حجز الأساسي في بناء وتطوير الدول حيث تولي لها أهمية كبيرة من جميع الجوانب خاصة مكوناتها الداخلية النشيطة والفعالة المتمثلة في (الأستاذ، المتعلم، المنهاج)، حيث تعد العملية التربوية ذات أهمية في التوجيه وتلقين المتعلمين يتطلب (الفعالية، الدقة، المهارة)، إضافة إلي المستوي العالمي حتى يستطيع المشرفين عليها تأدية هذه العملية بكيفية موضوعية وهادفة، ولذلك فأن تعليم التربية البدنية والرياضية تتطلب الطرق والأساليب في التدريس خاصة بمفرديها الأستاذ، وهذا نظرا لطبيعة وظيفتهم، التي تختلف عن باقي الأساتذة التربية البدنية والرياضية يؤيدون عملهم التربوي في أغلب الأحيان خارج القاعة.

إن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تلعب دورا أساسيا في جعل الطلبة يحبون هذه المادة ولا يتغيبون عنها بحجج مختلفة كالمرض أو الإعفاءات الطبية، "كما يعد الأستاذ أحد أهم المدخلات البشرية للعملية التعليمية، فهو العنصر الفعال والمؤثر في النظام التعليمي وحيث أن أستاذ التربية البدنية والرياضي ة له دورا أساسيا في العملية التربوية، وتعددت اتصالاته القريبة بتعليمه للطلبة، وتأثيره المباشر علي سلوكهم، فإنه يعد أكثر الأساتذة حاجة إلي أن يكون متوافقا واجتماعيا وشخصيا ومهنيا، مع إنصافه بمجموعة من الاتجاهات التربوية والسلوكية التي تعينه علي القيام بدوره بنجاح".[1]

"ولكي يقوم الأستاذ الخاص بالتربية البدنية والرياضية برسائله علي أحسن ما يرام لابد أن يهيأ له الإعداد المناسب ليطلع بمسؤولياته وهذا يتطلب إمداده بالبرامج، والخبرات وتقديم الفرص التي لابد أن تهيأ له من خلال أهداف تعليمية واضحة ومحددة، وأن تتاح له فرصة الاستغلال كل قدراته وإمكاناته لكي تحقق الأهداف ليصل إلي نتائج مرضية

[1]- أبو النجاة أحمد عز الدين، **معلم التربية الرياضية**، مكتبة سحرة الدرر المنصورة، مصر، 2000، ص17.

ومثمرة، وبذلك يكون قد ساهم بشكل جدي، فيما هو منوط به باعتباره أحد العوامل الهامة المؤثرة في تربية النشء".[1]

يتوقف نجاح العملية التعليمية والتربوية علي عدد من العوامل الأساسية مثل حسن اختيار وبناء مناهج وتكنولوجيا التعليم، وكذا توفر مبادئ الدراسية المناسبة، توفير الإدارة المدرسية الناجحة، ولكن أهم من كل هذه العوامل هو الأستاذ الصالح القادر علي القيام بوظيفته بطريقة فعالة وبجدية.[2]

من خلال ذلك يتضح مدي تزايد أهمية معرفة الطرق والأساليب الحديثة في التدريس خلال برامج إعداد الأساتذة وأثناء ممارسة التدريس لتوطيد واستمرارها وتحقيق الكفاءة القائلة "التربية عملية مستمرة مدي الحياة" وتستمر في حياة الفرد والمجتمع دون انقطاع.[3]

2 -التساؤل العام:

إن التدريس شهد تطور ملحوظ وهذا يستلزم التعرف علي الطرق والأساليب الجزئية في التدريس التي تتماشي مع مجال المستعمل والمعوقات التي تواجه أستاذ التربية البدنية والرياضية ومن هنا يمكن طرح الإشكال الآتي:

-ما هو واقع استخدام طرق التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية التي تتماشي وفق المنهاج الجديد من وجهة نظر أستاذ التعليم الثانوي؟

[1]- محمود وحيد الضاوي، ومحمد مصطفي درويش، **برنامج إعداد معلم التربية البدنية والرياضية**، جامعة قطر حولية كلية التربية، السنة الثامنة، العدد الخامس، 1991، ص83.

[2]- محمد عبد الرحيم موسي، **المعلم الفاعل والتدريس الفعال**، عمان دار الفكر والطباعة والنشر والتوزيع، 1996، ص53.

[3]- محمد صابر سليم، **إعداد معلم العلوم**، بحث مقدم إلي مؤتمر القاهرة، 1773، ص251.

وعليه طرحت الأسئلة الفرعية الآتية:

-ما هو واقع استخدام طرق التدريس الحديثة في بناء حصة التربية البدنية والرياضية من طرف الأستاذ من الجانب النظري الذي يهتم الأبعاد التالية (الأهداف التعليمية والتخطيط والكفاءات)؟

-ما هو واقع استخدام طرق التدريس الحديثة في بناء حصة التربية البدنية والرياضية من طرف الأستاذ من الجانب التطبيقي الذي يهتم الأبعاد الآتية: (الممارسات التعليمية والتقويم)؟

3 -الفرضيات:

الفرضية العامة:

هناك استخدام كبير لطرق التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية التي تتماشى وفق المنهاج الجديد من وجهة نظر أستاذ التعليم الطور الثانوي.

الفرضيات الجزئية:

1 -هناك استخدام كبير لطرق التدريس الحديثة أثناء بناء الحصة من طرف الأستاذ التربية البدنية والرياضية من الناحية النظرية التي تهتم الأبعاد التالية: الأهداف التعليمية والتخطيط والكفاءات.

2 -هناك استخدام كبير لطرق التدريس الحديثة أثناء أداء الحصة من طرف الأستاذ التربية البدنية والرياضية من الناحية التطبيقية التي تهتم الأبعاد التالية: الممارسات التعليمية والتقويم.

4 -أهداف الدراسة:

-معرفة واقع توظيف تقنيات وطرق التدريس الحديثة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية تتناسب مع المنهاج الجديد.

-تحديد الصعوبات التي تعوق توظيف التقنيات الحديثة في التدريس أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

-تقديم مقترحات لزيادة فعالية طرق التدريس الحديثة من اجل نجاح درس التربية البدنية والرياضية.

-معرفة تأثير استخدام طرق التدريس الحديثة على الأداء التربوي للأستاذ من اجل رفع مستواه بصفة خاصة والمادة بصفة عامة.

5 -أهمية الدراسة:

يعتبر إعداد وتكوين أستاذ التربية البدنية والرياضية فبل وأثناء التوظيف من القضايا الهامة فهو يلعب دورًا قياديًا بارزًا في العملية التربوية ويتحمل عبئًا كبيرًا في سبيل إكساب تلاميذه العلم والمعرفة والمهارة وتزويدهم بالخبرات داخل الفصول وخارجها، ومن هنا تأتي أهمية الدراسة والتي تتمثل في:

-يتماشى البحث الحالي مع الاتجاهات الحديثة في بناء وتطوير وتوظيف تقنيات وطرق التدريس الحديثة في خدمة التعليم.

-رفع كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية وتحسين أدائه مما ينعكس بالإيجاب على التلاميذ وتدريس التربية الرياضية.

6 -تحديد مفاهيم الدراسة والمصطلحات الرئيسية للبحث:

- **التدريس:**

أ -تعريف اصطلاحي: هو عملية اجتماعية يتم من خلالها نقل مادة التعلم سواء كانت معلومات أو قيمة أو حركة أو خبرة من مرسل نطلق عليه عادة بالمعلم المستقبل هو التلميذ والتدريس ليس مجرد عمل أو وظيفة بل عملية تصميم مشروع ضخم متشعب الجوانب له مرتكزات واضحة لاتصاله بصورة مباشرة بمستقبل أولئك الذين تشجعهم على التعليم وتربيتهم منذ الصغر ليصبحوا شباب.[1]

ب - تعريف إجرائي: هو عملية مخططة هادفة ترمي إلى تحقيق مخرجات تعليمية وتربوية على المدى القريب كما ترمي إلى تحقيق مخرجات تربوية على المدى البعيد.

- **طريقة التدريس:**

أ -تعريف اصطلاحي: هي سلسلة الفعاليات المنظمة التي يديرها المعلم داخل الشعبة الدراسية لتحقيق أهدافه، أي الكيفية التي ينظم بها المعلم المواقف التعليمية واستخدامه للوسائل والأنشطة المختلفة وفقًا لخطوات منظمة، لإكساب المتعلمين المعرفة والمهارات والاتجاهات المرغوبة أو هي النهج الذي يسلكه المعلم في توصيل ما جاء في المناهج الدراسية من معلومات ومعارف ونشاطات للمتعلم بسهولة ويسر.[2]

ب - تعريف إجرائي: هي نهج يسلكه المعلم يتضمن مجموعة من الإجراءات أو الأنشطة في الترتيب المنطقي يعرض به المعلم مادته العلمية لتحقيق الأهداف المسطرة بغية وصول المعرفة أو إحداث تغير مرغوب في سلوك التلاميذ أو إيصال معلومات أو تشكيل مهارات وتحقيق أنشطة للمتعلمين.

[1]- أمين أنور الحولي، محمد عبد الفتاح حنان وعدنان درويش حلون، **التربية الرياضية المدرسية**، دار الفكر العربي القاهرة، ط4، ص79.
[2]- أحمد نظير درورة، **النظرية في التدريس وترجمتها عمليا**، الأردن، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2000، ص303.

- **التربية البدنية والرياضية:**

تعريف اصطلاحي: "يعرفها أرسطو بأنها إعداد العقل السليم لكسب العلم كما تعد الأرض للنبات.

ويعرفها صاني: بأنها تهذيب القوي الطبيعية للكفل كي يكون قادرا علي أن يعود حياته خلقة صحيحة".[1]

وتعرف بأنها العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني عن وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق الأهداف.

ويقصد بها ذلك الجزء من العملية التربوية التي يساهم في تنمية التربية البدنية، الانفعالية، الاجتماعية، العقلية لكل فرد من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية.[2]

تعريف الإجرائي: التربية البدنية والرياضية هي ذلك الجانب من التربية الذي يعمل علي تنمية الفرد وتكييفه بدنيا واجتماعيا وانفعاليا عن طريق الأنشطة البدنية المختارة التي تمارس بقيادة أو إشراف الأستاذ، والنشاط الرياضي يساعد الفرد علي تكييف داخل مجتمع ويعمل علي توجيه نموه البدني باستخدام التمرينات الحركية والتدابير الصحية ويعطي الأساليب الاجتماعية والخلقية.[3]

إذا هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين أداء التلاميذ عن طريق وسيط وهو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق الأهداف المسطرة في العملية التربوية.

[1]- توفيق حداد ومحمد آدم، **التربية العامة**، الجزائر، ط1، ص9.
[2]- أمين انور الخولي، اسامة كامل راتب، جمال الشافعي، ابراهيم خليفة، **دائرة معارف رياضية وعلوم التربية البدنية**، دار الفكر العربية القاهرة، 1948، ص574.
[3]- مصطفي كامل زنكلوجي، **أضواء علي مناهج التربية البدنية والرياضية**، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2007، ص95-96.

- **أستاذ التربية البدنية والرياضية:**

تعريف اصطلاحي: تلقى التربية على كاهل معلم التربية البدنية والرياضية عبئا ضخما يجعله مسئولا إلى حد كبير في إعداد جيل سليم للوطن، وهذه المسئولية الكبيرة والخطيرة في نفس الوقت تتطلب من المعلم أن يكون جديرا بتلك المسئولية وذلك عن طريق العمل المتواصل لكي يهيئ للتلاميذ في مراحل التعليم مستقبلا سليما وهذا بالتالي ينعكس على تقدم الوطن، فأستاذ التربية البدنية و الرياضية هو أكثر الأساتذة في المدرسة تأثيرا علي التلاميذ، فلا يقتصر دوره على تقديم أوجه الأنشطة المتعددة البدنية والرياضية بل له دور اكبر من ذلك فهو يعمل على تقديم واجبات تربوية من خلال الأنشطة البدنية والرياضية التي تهدف إلى تنمية وتشكيل القيم والأخلاق الرفيعة لدى التلاميذ، مع مراعاة ميول التلاميذ ورغباتهم المتوفرة، وهذا يساعد على اكتساب التلاميذ للقدرات البدنية والقوام المعتدل والصحة العضوية والتقنية والمهارات الحركية والعلاقات الاجتماعية والمعارف والاتجاهات والميول الايجابية.[1]

تعريف إجرائي: هو فرد كفؤ قادر على ممارسة عمله التربوي على وجه كامل أو مثالي من خلال كل أو بعض القواعد الآتية:

-المؤهل الدراسي الذي حصل عليه الفرد في مجال تخصصه.
-الخبرة العلمية العملية الفعلية الناتجة عن ممارسة فنية تطبيقية.
-القيام بأبحاث علمية ونشر نتائجها.

[1]- مصطفي كامل زنكلوجي، **أضواء علي مناهج التربية البدنية والرياضية**، نفس المرجع.

7 -الدراسات السابقة والمتشابهة:

إن الدراسات السابقة والمشابهة في البحث العلمي ذات أهمية كبيرة لأن صيرورة العمل وتطوره هو الاعتماد علي الخبرات الماضية لينطلق إلي الآفاق الجديدة، أي كل ما توصل إليه من آخرون يعد بالنسبة لي خبرة ننطلق منها لكي نطور الجانب من الجوانب البحث العلمي.

وفي هذا السياق، اعتمدت في بحثي علي بعض الدراسات السابقة التي سبق إليها باحثون بحيث وجدت فيها أطروحات لها علاقة متشابهة بموضوع بحثي ومنها:

أولا: الدراسات العربية.

1 -دراسة أ.محمد طياب (2010) الجزائر بعنوان" الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي".

يهدف هذا البحث إلى التعرف على طبيعة العلاقة الموجودة بين اتجاهات أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي نحو مهنة التدريس والأداء التدريسي من خلال معرفة درجة هذه الاتجاهات من حيث هي إيجابية أم سلبية،وكذلك عن طريق قياس مستوى الأداء التدريسي الفعلي من خلال الممارسات التدريسية في درس التربية البدنية والرياضية، ولهذا فقد استخدم الباحث أداتين هما مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ومقياس الأداء التدريسي حيث تم توزيعهما على عينة عشوائية من الأساتذة بلغ عددها 250 أستاذا موزعين على 06 ولايات من الوسط والغرب الجزائري وبعد المعالجة الإحصائية باستخدام الرزمة الإحصائية أظهرت النتائج وجود علاقة جد إيجابية بين المتغيرين، ما يدل على ارتباطهم ارتباطا قويا، كما بينت النتائج أيضا امتلاك الأساتذة لاتجاهات إيجابية نحو مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية ما جعلهم يحققون نوع من الأداء التدريسي الجيد في مختلف مهارات التدريس المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ وإدارة الصف والتقويم، ولعل هذا ما توصي به هذه الدراسة من

ضرورة العناية بتكوين اتجاهات إيجابية نحو مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية لدى الطلبة لضمان تدريس جيد.

2 -دراسة نعمة أحمد علي (2014/2013) بعنوان "واقع استخدام طرق التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي".

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع تقنيات وطرق التدريس الحديثة في أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وكذي الصعوبات التي تعوق توظيف التقنيات الحديثة في التدريس بالإضافة إلي معرفة استخدام طرق التدريس الحديثة من أجل نجاح الدرس في التربية البدينة والرياضية.

وقد اختيرت العينة من الخبراء والموجهين والمدرسين وطلبة المرحلة الثانوي ة، وتم استخدام الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى حصول علي متوسط حسابي قدره(4.77) وانحراف معياري قدره (0.56) وهذه دالة إحصائية علي أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يستخدم بدرجة كبيرة مختلف أشكال وأبعاد ومكونات وقواعد التدريس الحديثة في بناء حصته من ناحية النظرية والتي تخص التحضير النظري علي مستوي أبعاده وهي الأهداف التعليمية وعملية التخطيط والكفاءات المسطرة غب المنهاج المراد تحقيقها من الناحية التطبيقية.

3 -دراسة عبد الحميد مطر (1995) بدراسة بعنوان " كلية التربية الأساسية ودورها في إعداد وتأهيل معلم التربية البدنية لمرحلتي المتوسط والثانوي بدولة الكويت".

دراسة مقارنة بدول الخليج العربي، وتهدف الدراسة إلى التعرف على واقع ومؤسسات إعداد معلم التربية البدنية بدولة الكويت للمرحلتين المتوسط والثانوي والإمكانات المتاحة لجامعة الكويت. وقد أستخدم المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لهذه الدراسة ,واشتملت الدراسة على جميع أقسام التربية البدنية. وقد تضمنت

الدراسة اختصاصات القسم أو الشعبة والأهداف، نظام القبول، متطلبات التخرج المتوفرة، الإمكانات والمنشات الرياضية المتوفرة بالجامعة. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك زيادة مضطردة في تعداد المدارس، تتطلب ضرورة تجهيز وتأهيل الإعداد المناسبة التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

4 -دراسة وائل المصري (2005) بعنوان "إستراتيجية مقترحة لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية وأثرها على بعض نواتج التعليم لتلاميذ المرحلة الإعدادية".

هدفت الدراسة للتعرف على مدى فاعلية الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية من خلال بطاقة ملاحظة السلوك التدريسي، والتعرف على أثر الإستراتيجية المقترحة على مستوى الأداء لمعلمي التربية الرياضية والمستوى المعرفي في مجال التدريس، وأثرها على بعض نواتج التعليم لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، واستخدام الباحث المنهج التجريبي التربوي بأسلوب تصميم الاختبار القبلي و البعدي باستخدام مجموعة واحدة، واختيرت عينة البحث عمديه من معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية بلغ حجمها (60) معلمًا ومعلمة مقسمين بالتساوي، وعينة عشوائية من تلاميذ وتلميذات الصف التاسع (125) تلميذًا و(125) تلميذة من مدارس المرحلة الإعدادية بقطاع غزة.

واستخدم الباحث الأدوات التالية:

-بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي من إعداد الباحث.
-اختبار معرفي لمعلمي التربية الرياضية من إعداد (محمد هلال).
-بطارية فلشومان للياقة البدنية لتلاميذ الصف التاسع بالمرحلة الإعدادية (محمد حسنين).
-مقياس أدجنجتون للاتجاهات (محمد علاوي).

ومن أهم النتائج: أن الإستراتيجية المقترحة أثرت تأثيرًا إيجابيًا على مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية وعلى المستوى المعرفي في مجال التدريس، وبالتالي كان الأثر إيجابيًا على مستوى التلاميذ من الصف الثالث الإعدادي في بعض نواتج التعلم .ومن أهم المقترحات: عمل دورات تدريبية لمعلمي التربية الرياضية في مجال التدريس لمواكبة التطور في مجال العمل المهني.

5 -دراسة ميرفت محمود وآخرون (1996) بعنوان "تقويم الخطة الدراسية لإعداد معلمي التربية البدنية والرياض للمرحلة الابتدائية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت"

وقد هدفت الدراسة إلى تقويم الخطة الدراسية في ضوء أهدافها الموضوعة لإعداد معلمي التربية البدنية للمرحلة الابتدائية، وقد استخدم المنهج المسحي الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من (24) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية بدولة الكويت، وقد أسفرت النتائج عن ضرورة تثبيت الساعات المعتمدة والساعات التدريسية لمتطلبات الدراسة، ساعة واحدة مقابل ساعتين تدريس لمقررات التخصص الرئيسية، الاختيارية، العملية.

ثانيا: الدراسات الأجنبية

1 -دراسة ليجرا Alleger (1993) بعنوان "دراسة تحليلية لتقويم المدرسة والمعلم والبرنامج التدريسي"

وهدفت هذه الدراسة إلى إظهار حقائق عملية التقويم في برامج التربية الرياضية على مستوى المرحلة الابتدائية ومساهمتها في تطوير المنهج، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وبلغ حجم العينة (41) معلمًا من معلمي التربية الرياضية اللذين يعملون في جوتد ياي بساوباولو،

واستخدم المقابلات والاستبيان في جمع البيانات، وكان من أهم الاستنتاجات انه لا يوجد تعاون بين المديرين ومعلمي التربية الرياضية وتجاهلهم لها، كما أن برنامج التدريب المتبع لا يساعد المعلمين في تقويم تلاميذهم بصورة صحيحة.[1]

2 -دراسة فيليب وهورناك (1999) بعنوان "دراسة تقويمية للبرامج وطرق التدريس".

هدفت الدراسة إلى تقويم محتوى البرامج التدريسية وطرق التدريس المستخدمة لتدريس هذه البرامج, وبلغ حجم العينة (12) خبير في مجال طرق التدريس و(134) معلمًا من معلمي التربية الرياضية الذين يعملون في تورينو بايطاليا، واستخدم المقابلات الشخصية والاستبيان المقيد في جمع البيانات، وكان من أهم الاستنتاجات أن محتوى البرامج كان متنوع ولكنه لا يراعي الفروق الفردية رغم تنوعه، مع ضرورة أشرك المعلمين.[2]

---

[1]- Alleger , A.N.,(1993) : Physical Education Evaluation Teacher, Elementary School , Professional Preparation , Teaching Program, Portuguese , Sangallo.

2- Phillips, D.Hornak,J.,(1999): Measurement and Evaluation in Teaching Program , Players journal of sports Medicine and physical fitness (Torino) 33 (1) Mar. pp.69-69, refs.

نقد الدراسات السابقة:

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة في أهدافها ونتائجها يرى الباحث ما يأتي إن الدراسات السابقة اعتمدت على مبدآ طرق التدريس العام وكذلك كيفية إعداد أساتذة التربية البدنية والرياضية قبل التوظيف أي خلال دراستهم الأكاديمية، وبعد لتوظيف أثناء مزاولة مهنة التدريس، حيث ركزت هذه الدراسات على مدى تطبيق أبعاد طرق التدريس العام في ظل المناهج القديمة التي تستخدم مبدأ الأهداف التعليمية، حيث أن قدم هذه الأبعاد في محتواها ومضمونها استطاع أن يقيم الأستاذ في تلك المرحلة أي في ظل المناهج القديمة التي تبنى على الأهداف التعليمية، وكذلك راعت مدى تأثر الأستاذ ببيئاته المختلفة، وأثرها على أدائه التدريسي ومدى تطبيقه لأبعاد التدريس العام، ونتيجة التطور العلمي الملحوظ في جميع احتمالا ت، حيث حدثت قفزة نوعية في تكنولوجيا التعليم وبالضبط في طرق التدريس حي تم تحينها، وأصبحت تعتمد على تعمد على أبعاد تختص بالجانب النظري، وأبعاد تختص بالجانب التطبيقي وهذا ما حولت إضافته إلى الدراسات السابقة وهو مدى أو درجة استخدام طرق التدريس الحديثة من جانبيها النظري والتطبيقي والعلاقة بينهما والصعوبات التي تحد من تطبيقها من ووجهة نظر أستاذ التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي.

الجانب النظري

الفصل الأول:

طرق وأساليب التدريس

تمهيد:

يعتبر التدريس بأنها الإمكانات التي يوفرها الأستاذ في موقف التدريس المعين، ومن بحثي تناولت الأساليب والطرق التدريسية وأنواعها ومبادئها، إضافة قوانين التدريس وطرقها.

1 -التدريس:

1 1 -مفهوم التدريس:

التدريس علم وفن وهو عمل شاق وجاد، والفرد يحتاج إلي شيئين لكي يتعلم كيف يجد السبل لأجل أن يكون مؤهلا لتدريس يقول الدكتور عباس صالح السامرائي والدكتور عبد الكريم محمود السامرائي: " يعد التدريس أحد المحاور المهمة في العملية التعليمية حيث يرتبط ببقية المحاور الأخرى ارتباطا وثيقا لهذه العملية كالمناهج أهداف مبادئ التدريس، الساعة، الوسائل التعليمية، وطرق التدريس الجيدة لأي مبادئ تدريسية".[1]

يشير التدريس إلي تنظيم الخبرات التعليمية، فهو وسيلة اتصال تربوي هادف يقوم به المدرس لتوصيل المعلومات والقيم والمهارات إلي التلاميذ تهدف إحداث تغير في المتعلم، وتحقيق مخرجات تربوية من خلال الأنشطة والمهام الممارسة بين المدرس والتلميذ.[2]

وفي تعريف آخر نجد بان "التدريس هو عبارة عن سلسلة من الإجراءات والترتيبات والأفعال المنظمة التي يقوم بها المعلم بدا من التخطيط حتى نهاية تنفيذ التدريس ويساهم فيها التلاميذ نظريا وعمليا حتى يمكن أن يتحقق له التعليم".[3]

ويشير مصطفي السائح محمد: "أن التدريس يعين بصورة شاملة الأخذ والعطاء والحوار والتفاعل بين المدرس والتلمي ذ بينما لا يعني التعليم سوي العطاء من

[1]- عباس صالح السامرائي وعبد الكريم محمود السامرائي: **كفاءات تدريسية في طرق التربية البدنية**، الجزء الثاني، جامعة بغداد، 1988، ص 27.

[2]- مصطفي كامل الزنكلوجي: **أضواء على مناهج التربية البدنية والرياضية**، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر،2007،ص95-96.

[3]- غادة جلال عبد الحكيم: **طرق تدريس التربية والرياضة**، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 2008، ص114.

جانب واحد وهو المدرس أو المعلم في حالة التعليم والشكل يوضح دور التدريس في إحداث التعلم".[1]

المنهج	التدريس	التعليم وتحصيل التلاميذ

1 2 -عمليات التدريس:

تتلخص عملية التدريس في نوعين رئيسيين هما: عمليات تحضيرية وعمليات تنفيذية.

ويمكن شرح أهم هذه العمليات التحضيرية والتنفيذية للتدريس كما يلي:

العمليات التحضيرية: هي مجموعة السلوكيات التنظيمية والتربوية والاجتماعية التي تضع مع التدريس، ويقوم المعلم أو المدرس بها بناءا علي العمليات التحضيرية السابقة من أمثلة ذلك ما يلي:

1 -تهيئة التلاميذ نفسيا للعمليات التعليمية.
2 -تهيئة التلاميذ لإدراك عملية التعلم.
3 -استخدام أنشطة التعلم.
4 -توجيه التلاميذ وإرشادهم وضبطهم.
5 -إدارة الفصل قبل التدريس وبعده.
6 -توظيف العوامل المساعدة من زمن وأدوات وأجهزة.
7 -توظيف عمل التلاميذ أثناء التدريس وعند انتهائها.[2]

مبادئ التدريس "تحديد الأهداف": يعتبر التدريس من أهم المحاور العملية التدريسية، وهو يرتبط ارتباطا وثيقا مع بقية المحاور مثل الأهداف العامة

[1]- مصطفي السائح محمد، **إتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية**، جامعة الإسكندرية، مصر، 2000، ص13-14.
[2]- مصطفي السائح محمد، نفس المرجع، ص18.

والخاصة، ومحتوي المناهج، وأساليب وطرق التدريس وغيرها، ويكون المعلم أساس هذه المحاور لإتمام العملية التدريسية والتي تنتج في حالة توفرها المبادئ العامة للتدريس.

أهم مبادئ التدريس: أنشطة التربية البدنية والرياضية وسيلة هامة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية والإدارية وذلك لأن المادة الدراسية ليست هدفا ذات مطلوب تحقيقه كما هو الحال في المفهوم القديم في التربية، وإنما أصبحت الأنشطة والوسائل المعلم للوصول عن طريقتها لتحقيق الأهداف المحددة حسب مفهوم التربية الحديثة، والأهداف تساعد المعلم علي كيفية استخدام كل ما يساعد في إنجاح تحقيقها وعلي المعلم أ يختار الأهداف التي تحقق الجوانب التالية:

1 -نمو التلاميذ وتطور القدرات الحركية.
2 -تعديل الاتجاهات والمهارات ما يتماشي مع فلسفة الدولة.
3 -توفير الإمكانيات مع استغلال الوقت المتاح.
4 -الأهداف يجب أن تكون واضحة وتتماسي مع قدرات التلاميذ واستعدادهم.

إعداد تحضير الدرس: بعد تحديد الأهداف التي يجب أن يقوم المعلم بإعداد الدرس وتحضيره مع الالتزام بإعداد كافة التمرينات الوظيفية والأنشطة الحركية التي تعمل علي تحقيق هذه الأهداف التي وضعها المعلم لذلك الدرس وعليه يجب علي المعلم أن ينظم بشكل دقيق عملية الإعداد وتحديد خطوات التنفيذ في دراسة التحضير.

التدرج في خطوات التعلم: "في قدرة المعلم علة الشرح وإعطاء النموذج وتوصيل المهارة من السهل إلي الصعب ومن الجزء إلي الكل ومن البسيط إلي المركب مع

مراعاة التسلسل الحركي للمهارة وهو ذلك الذي يؤدي بشكل فعال علي إنجاح الدرس، كما أنها تمثل الأسلوب المنطقي لتطوير مستوي التلاميذ".[1]

الأساليب التدريسية:

2 - الأسلوب:

2 1 -مفهوم الأسلوب:

إن مفهوم الأسلوب هو العلاقة بين قيادة المدرس وإجراء التلميذ ومادة الدرس والوسائل التعليمية المرتبطة بالمدرس، كما يري **موسكا موسطن** "أن كل أسلوب له بيئة وهذه البيئة تشمل القدرات التي يحب أن تتخذ دائما أي فقرة لقضية تعليميۃ وهي قرارات تخص بنود الأهداف وموضع الدراسة والأنشطة المعنية ووسائل التنظيم وأشكال التغذية الراجعة في أي عملية تعليم".[2]

وتتضمن المجموعة الأولي قرارات تتخذ مسبقا قبل مواجهة التلاميذ وهي قرارات التخطيط وتتضمن المجموعة الثانية قرارات تتخذ أثناء العمل، أما المجموعة الثالثة وتتضمن قرارات بالنسبة لتقويم هذا الأداء، وتقديم التغذية الرادعة المناسبة للمتعلم وهذه المجموعات تكون بنية أي أسلوب تدريس وتتخذ دائما في أي فقرة من فقرات التعلم، فالمدرس والمعلم يمكن أن تتخذ قرارات من أدني الي أقصي حد من البنود.

[1]- مصطفي السائح محمد، المرجع السابق، ص21-22.
[2]- مصطفي السائح محمد، المرجع السابق، ص21-22.

2 2 -القواعد الأساسية التي تبني عليها طرق التدريس:

التربية تهتم بالتلميذ من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والعاطفية، لذا لابد من الاهتمام بطريقة التدريس وقواعدها لتسهيل مهمة المعلم في توصيل المعلومات وتحقيق الأهداف بأقل جهد وبسرعة، كما تحقق أهداف التلميذ في التعلم والنمو السليم، ونذكر منها:

التدرج من المعلوم إلى المجهول : لا يستطيع أن يدرك التلميذ المعلومات الجديدة إلا إذا ارتبطت بالمعلومات القديمة السابقة ينشأ عنها حقائق متماسكة لذا يجب على المعلم الاستفادة من المعلومات السابقة لدى التلاميذ من أجل تشويقهم وإثارة اهتمامهم عند تعليمهم كمهارة جديدة، مثال: التصويب في كرة السلة أو كرة اليد يجب أن يبدأ أولاً بتعليمهم مهارة الرمي.

التدرج من البسيط إلى المركب : وتبنى هذه القاعدة على أن العقل يدرك الأشياء ككل أولا ثم يتبين الأجزاء والتفاصيل بعد ذلك فيبدأ المعلم في تعليم التلميذ الوثب العالي من الثبات قبل تعلم خطوات الاقتراب.

التدرج من المحسوس إلى المعقول : التلميذ يدرك أولا التجارب الحسية قبل الانتقال إلى التجارب المعنوية المجردة فالمعلم يجب تعليم التلميذ أداء الدحرجة الأمامية قبل شرح القاعدة الميكانيكية التي يبنى عليها الأداء كما يجب على المعلم الاستعانة بالوسائل التعليمية لاستخدام أكبر عدد مكن من الحواس حتى يدركوا المعنى إدراكاً صحيحا.

الانتقال من العملي إلى النظري: على المعلم أن يتخذ هذه القاعدة ليرشد التلاميذ إلى البحث في الحقائق للوصول غلى معنى ما يحيط بهم فيجب على المعلم

تدريس الألعاب الجماعية مثل كرة السلة أو الطائرة عملياً قبل الخوض في القوانين التي تحكم اللعبة نظريا.

2 3 -أنواع وطرق تدريس التربية البدنية والرياضية:

أولا: الطريقة الكلية:

من خلال هذه الطريقة يتم تعليم التلاميذ المهارة الحركية كل دون تقسيم الحركة إلى أجزاء.

مميزات الطريقة الكلية:

-تستخدم في تدريس المهارة الحركية التي لا يمكن تجزئتها والتي تمثل وحدة متكاملة.
-تساهم في خلق أسس تذكر المهارات الحركية.
-تعتبر أفضل في التدريس كلما زادت وسن المتعلم.
-تعتبر طريقة شيقة بالنسبة للتلاميذ.
-تناسب كثرة عدد التلاميذ.

عيوب الطريقة الكلية:

-لا تقابل الفروق الفردية بين الطلاب.
-هناك بعض المهارات الحركية التي يصعب تعلمها كل.

ثانيا: الطريقة الجزئية:

هذه الطريقة تعتبر من الطرق الهامة في تعليم المهارات الحركية وفيها تقسم الحركة إلى أجزاء ويقوم المدرس بتعليم كل جزء قائم بذاته وعندما يتأكد المدرس

من إتقان هذا الجزء ينتقل إلى جزء آخر في الحركة وهكذا حتى ينتهي من كل الأجزاء ويقوم بعد ذلك بجميع تلك الأجزاء بعضها البعض.

مميزات الطريقة الجزئية:

-يفضل استخدامها عند تعليم المهارات الحركية المركبة.
-تساعد على إتقان أجزاء الحركة.
-تساعد على فهم كل جزء من الحركة.
-تستخدم إذا كان عدد التلاميذ بالفصل قليلا.
-تراعي الفوارق الفردية بين التلاميذ.

ثالثا: الطريقة الكلية الجزئية:

وفيها تؤدى المهارة الحركية ككل ثم تختار الأجزاء الصعبة من المهارة الحركية ويتم التدريب عليها وتكرارها وبعد إتقانها يقوم المتعلم بأداء الحركة ككل مرة أخرى والتدريب عليها باستمرار ويطلق على هذه الطريقة الكلية – الجزئية الكلية وباستخدام هذه الطريقة في تعليم المهارات الحركية يمكن الاستفادة من مميزات كل من الطريقة الكلية والطريقة الجزئية وكذلك يمكن تلافي العيوب في كل منها.

رابعا: طريقة المحاولة والخطأ:

تلك الطريقة من الطرق الهامة التي تستخدم في مجال تعليم المهارات الحركية في التربية الرياضية وتتلخص هذه الطريقة في أن المتعلم يقوم بأداء الحركة ويمر بمراحل الفشل والنجاح أثناء أداء تلك الحركة ومن خلال المحاولات يحاول المتعلم عزل الحركات والنجاح أثناء أداء تلك الحركة ومن خلال المحاولات يحاول المتعلم عزل الحركات الخاطئة أو الزائدة والبقاء على الحركات الصحيحة التي يقوم بتكرارها حتى يصل إلى أداء الحركة بصورة جيدة.

خامساً: طريقة حل المشكلات:

تتطلب هذه الطريقة في التدريس من المدرس أن يقوم بتنظيم المعلومات والخبرات التي ينبغي أن يزود بها تلاميذه حول مشكلات تتصل بحياتهم وحاجاتهم ويطلب منهم العمل على بحث تلك المشكلات وحلها ويعتمد التلميذ تمام الاعتماد على نفسه وعلى جهوده للتغلب على المشكلات التي يعرضها المدرس وفي نفس الوقت يشعر بمدى المشكلة التي تواجهه ويحس بضرورة التغلب عليها لأنها تمسه من قريب وبذلك يكون في موقف ايجابي من هذه المشكلة، ولذا ينبغي على المدرس أن يعمل على إتاحة الفرص لتلاميذه لتحديد المشكلة ورسم الخطط والتفكير في حلها، ويتضمن أسلوب حل المشكلات في درس التربية الرياضية قيام مدرس التربية الرياضية بإعداد مشكلة أو مواقف في خطوات سير تعليم مهارة حركية لتحل عن طريق التلميذ الذي يجد نفسه مدفوعاً من تلقائه إلى حلها والتفكير فيها من خلال التجربة أثناء الدرس وتختلف درجة تعقيد المشكلة التي يعرضها مدرس التربية الرياضية على التلاميذ تبعاً لأغراض البرنامج ومستوى نضج وخبرة التلاميذ السابقة.

سادسا: طريقة البرنامج:

يعتبر أسلوب البرمجة أحد الأساليب التكنولوجية الحديثة في مجال التعليم وقد اهتمت التربية البدنية والرياضية بالتعليم المبرمج حيث يعتبر طريقة من طرق التدريس الفردي التي يمكن الاستفادة منها في تعليم المهارات الحركية المختلفة ما يساعد على توفير وقت وجهد المدرس أثناء شرح هذه المهارات في دروس التربية الرياضية كما يساعد على تقدم التلاميذ بأنفسهم دون حاجة مستمرة لمدرس التربية الرياضية.

والتعليم المبرمج نوع من أنواع التعليم الذاتي وهو برنامج يقوم المدرس بإعداده بأسلوب خاص ويتم عرضه من خلال كتاب مبرمج يتألف من مجموعة من الأطر ويتكون كل إطار من خطوات صغيرة تبدأ من الأعمال البسيطة السهلة وتتدرج في صعوبتها بعد ذلك ومن خلال معرفة التلميذ للأخطاء التي يقع فيها يستطيع أن يقوم بتصحيحها مما يعزز بالتالي استجابته الصحيحة وعلى ذلك فإن كل إطار يتضمن مثيراً واستجابة وتعزيزا.

2 4 عوامل اختيار طريقة التدريس:

ومن أهم هذه العوامل نذكر:

أ -الأهداف المنشودة: إن اختيار طريقة التدريس ترتبط بأهداف التعلم، فكل طريقة تسهم في تحقيق أهداف معينة فالطريقة المناسبة لتحقيق الأهداف في اكتساب المعارف، لا تكون مجدية في تنمية المهارات العملية فمن اجل تطوير مهارة التفكير لدي التلاميذ ينبغي اختيار طريقة تدريس تتناسب مع الهدف مثل طريقة حل المشكلات.

ب - مستوى المتعلمين: يجب أن تراعي عند اختيار الطريقة الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث التعلم وأساليب التفكير، كما تراعي أعمارهم وجنسهم وخلفياتهم الاجتماعية.

ت - المحتوى العلمي للدرس وطبيعة المادة: يؤثر المحتوى في اختيار طريقة التدريس، فلكل درس محتوى وخصائص تدرس به، ولما كانت المادة متنوعة، لذا فانه من الضروري تنويع الطرق لتتناسب مع طبيعة المادة ومحتواها.

ث – دوافع التلاميذ: أي تطوير رغبات التعلم لدى التلاميذ، فيجب أن تكون الطريقة مثيرة لدوافع التلاميذ وميولاتهم، حتى يمكن تحقيق الأهداف المرجوة.

ج –الإمكانيات المادية المتاحة: ينبغي على المعلم التعرف على الإمكانيات الموجودة لديه، لأنها تيسر له اختيار الطريقة المناسبة.

ح –التقويم: أن تحفز الطريقة المستخدمة التلاميذ على التقويم الذاتي ودراسة النتائج التي يصلون إليها والاستفادة منها مستقبلا.[1]

2 5 –أنواع الأساليب:

لقد كان التدريس قديما عملا فقط، ولكن العلوم الحديثة، كالعلوم المختلفة للتدريس كعلم النفس التربوي والمناهج والإدارة المدرسية، والوسائل التعليمية، والأشراف التربوية وغيرها من العلوم الأخرى بينت أن التدريس عملا عمليا معقدا، فالمدرس لابد أن يكون علي دراية بمختلف الأساليب التدريسية سواء كانت قديمة أو حديثة ومعرفة الأسلوب الأجدر والأنفع، لأن الأسلوب الذي يتعامل به المدرس مع تلاميذ.... مواصفات أجيال المستقبل في المجتمع.

وما يجرني للحديث في هذا المجال فقد تعددت الأساليب من نوع إلي آخر في هذا السياق اعتمدت في بحثي هذا علي بعض الأطروحات التي سيق إليها باحثون لهم علاقة مباشرة بموضوع بحثي ومن بين ما هؤلاء تطرقت وركزت علي الأربع بحوث أساسية كل من موسكا موستن، بياركاس بكنت لبيب، ليبو وايت.

[1]- غادة جلال عبد الحكيم: طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، ط1، مصر، دار الفكر العربي، 2008، ص109-110.

1 -دراسة موسكا موستن 1966.

هو من الباحثين الذين اهتموا بدراسة أساليب التدريس، بحيث أنه وضع ثمانية أساليب، وهي متكاملة مع بعضها البعض

على الشكل تدرج وهي

الأسلوب الأول "السلطوي": هذا الأسلوب أو النموذج من العلم والمادة التعليمية، وفيها يكون المعلم المسؤول علي كيفية التعليم، فهناك علاقة مسيطر علي مسيطر عليه فالمتعلم هناك يبحث عن مواجهة المتطلبات المرسلة من طرف المعلم والتحكم الايجابي فيها، والمتعلم في هذا الأسلوب يقيم بالنسبة للجماعة التي ينتمي إليها.

الأسلوب الثاني"التعلم بالمهام": فيها الأسلوب يترك المعلم أخذ قرار الذي يتوقعه في مستواه عند تنفيذ الحركة، وهذا الانتقال يقي قرار يؤدي إلي نوع من الارتباك، فالمعلم ينتج أ، المتعلم قادر علي إظهار قدرته الحركية، بكل حرية بدون عقدة باعتبار أن المعلم ليس المسؤول عن نموذج الكامل فأنه يخلق وضعيات عمل ويلعب بذلك دور وذلك بتوجيه وتصحيح أخطائه أما التقييم فإن المتعلم هو الذي يقيم نفسه بالمقارنة مع الجماعة التي ينتمي إليها.

الأسلوب الثالث "التعلم المتبادل": العلم في هذا الأسلوب يعطي مهمة جديد للمتعلم والتي فيها عبارة من الملاحظة، فيعلمه كيف ولماذا يلاحظ فهو إذا يلعب دور الملاحظ والمصحح.

ففي هذا الأسلوب المتعلم يعتبر كمساعد للمعلم، فالمعلم يحدد الأدوار وهذا بصفة تدريجية ويعني المعلمين الصغار المساعدين بحيث يسنح لهم بالمناقشة، وإبداء الآراء بهدف الوصول إلي فكرة الغير، وبذلك كل معلم صغير أنه ملاحظ الشيء

الذي يسمح ويسهل عملية المتعلم يعاب دور المعلم، ويلاحظ وينفذ ولا يتدخل المعلم إلا بواسطة المعلمين الصغار.

الأسلوب الرابع "التعلم ببرنامج فردي": الباحث في هذا الأسلوب خلق وظيفة ثالثة وهي وظيفة الإداري، بحيث أصبحت عملية التعلم تمر عن طريق ثلاث أشخاص وهم: المعلم، فالعلم الصغير، والإداري فهذا الأخير دوره مكمل للنتائج الملاحظة من طرف الجماعة، فالجماعة إذن أصبحت تسيير طبقا لوظيفة ثلاثية.

الأسلوب الخامس "التعلم بمجموعات":

الأسلوب السادس "التعلم باكتشاف الفكرة": الأساليب السابقة ارتكزت كلها حول الفردية في التعليم فالنشاط الفكري لم يحفز مهنيا ومن أجل تجاوز هذه المشكل **موستن موسكا** استند إلي نظرية الخلل المعرفي، فهذه النظرية تظهر عند غياب التماسك في العناصر المعرفية جاذبة الجادة لمعرفة الحل بحيث أن الاختلال والتشويش لا يزول إلا عند معرفة الحل للمشكلة المطروحة وبالتالي تحرر عملية موضوع التعليم، وتحدد أجزاء ومراحل التي تعتبر أمثلة ومبادئ التي عن طريقها تسمح للمتعلم بالانتقال التدريجي نحو المعرفة.

الأسلوب السابع "التعلم عن طريق مشكلة للحل": في هذا الأسلوب تزداد درجة الاستقلالية في التنفيذ وهذا يعني الاستمرارية لتطور الفكري للمتعلم، بحيث أنه يتعلم كبقية أخذ القرار بأكثر حرية، وذلك باكتشاف الفكرة المقترحة من طرف المتعلم ففي هذا الأسلوب مشكلة تحل عملية البحث، الاكتشاف والاختبار من مسؤولية المتعلم والمعلم يقدم المشكلة من أجل تقديم للطالب فرصة تطوير قدراته، ومهاراته والكشف عنها فالمتعلم هنا يتوقع الحلول، ويحدد الإجابات الأكثر دقة وينظم مكان العمل وقت برنامج تنفيذي.

الأسلوب الثامن "الإبداع": في الأسلوب السابق المتعلم تعلم أخذ القرار، ما عدا قرار تحديد المشكلة فهل يستطيع المتعلم طرح الأسئلة بنفسه "تحديد المشكلة" ومن هنا يمكن تعلم الإبداع، فدور المعلم يمكن إذن هنا في تعليم المتعلم مهارته وطرح السؤال الإبداع وتفسير وتحليل الوضعيات بطرق جديدة.[1]

2 -دراسة بيكاركاس 1994.

في هذه الدراسة قام بيكاركاس باستخدام أساليب بتعليمها للمتعلمين بهدف التكوين وهي الموجه، المفاوض، المسهل ودعه يعمل:

المفاوض: المكون هو الحوار المستمر مع المتعلم فهو المفاوض فهنا المتعلم يرتكز علي محتوي التكوين يحدد أهداف التعلم وكذا مرسل عملية التكوين فيقوم بشرح كيفية أخذ القرارات للمتعلمين محاولاً ٌقناعهم بمناقشته ومفاوضته حول هذه القرارات فهو في خدمة المتعلمين.

الموجه: هو الذي يرشد ويوجه ويصيغ أهداف التكوين بطريقة التي يراها مناسبة فهو عادة يرتكز علي المهام البيداغوجية ويحتوي التعليم هو العنصر المهم لاشتغاله.

المسهل: المعلم يساعد المتعلمين علي إظهار خاصياتهم ومتطلباتهم مع توضيح الأهداف وتنظيم عملية التعلم بطريقة أكثر فعالية ممكنة.

دعه يلعب: [2]

[1]- مصطفي السائح محمد، المرجع السابق، ص25-26.
[2]- مصطفي السائح محمد، المرجع السابق، ص25-26.

3 -دراسة لبيت ووايت 1939-1940.

إن الدراسة التي يقوم بها كل من لبيت ووايت في مجال عام (1939-1940) وذلك بهدف البحث عن مختلف الأساليب التي يمكن أن تستعمل من طرف المعلمين أثناء تدخلاتهم، أثناء القيام بمهامهم فنتائج هذه الدراسة بنية أن التصرفات التي استعملها المعلمين أثناء تدخلاتهم وهي علي الشكل الآتي:

-الأسلوب السلطوي - والأسلوب الديمقراطي - وأسلوب دعه يلعب.[1]

ففي الجدول أسفله نلاحظ أهم تصرفات القائد المعلم المتمثلة في مختلف الأساليب المطبقة علي المتعلمين أثناء قيامه بالمهام التعليمية.

تنفيذ القرار	**من طرف القائد وحده.**	**المشاركة مع القائد.**	**مشاركة ضعيفة من طرف القائد.**
تحديد نشاط التعاون.	تعطي من طرف القائد.	الأهداف العامة المسطرة من طرف القائد.	انعدام المساعدة من طرف القائد.
توزيع المهام.	من طرف القائد.	تقييم تلقائي للعمل.	عدم وجود أي تدخل.
تكوين جماعات العمل.	من طرف القائد.	اختبار حر لكل فرد.	عدم وجود أي تدخل.
التقويم والتقدير	تقييم فردي من نوع تشجيعات، نفد.	من النوع الهادف.	بدون أي تعليق.
المشاركة في التعلم.	توجد مشاركة قليلة	توجد مشاركة.	لا توجد أي مشاركة.

4 -دراسة أساليب التعليم بكانت ليبب 1979:

وهي:

[1]- طارق ساكر، مذكرة ماجستير (غير منشورة) معهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر، 1997، ص116.

أ –البيداغوجية الحرة: فالمدرس ليس له أي دخل فيما يخص العملية التدريسية.

ب – البيداغوجية المفتوحة: حضور المدرس بشكل بارز هدف إعطاء محيط مناسب فيما يخص العملية التعليمية.

ت – البيداغوجية المغلقة: العلم حاضر من خلال الأهداف فقط.

ث – البيداغوجية الشاملة: مساهمة المدرس تقتصر على عملية التعلم فقط.

من خلال الدراسات السابقة التي أوردتها يمكن استنتاج ثلاث أصناف أساسية لأسلوب التدريسي، بحيث ركزت هذه الدراسات بالرغم من اختلافها الطفيف على الأساليب التالية:

الأسلوب السلطوي: يتعامل المعلم مع التلاميذ علي شكل ديكتاتوري فلا أحد يتدخل في شؤونه وعلي التلاميذ أن يتقبلوا كل ما يقدم لهم دون نقاش أو حوار.

الأسلوب الديمقراطي: إعطاء المتعلم الحرية الكاملة للنقاش والمعلم يصحح الأخطاء.

الأسلوب دعه يعمل: حل مشكلات عن طريق المتعلم.

أما فيما يخص دراستي هذه فقد تم اختيار أسلوبين فقط وهما:

الأسلوب السلطوي والديمقراطي، بحث أن الملاحظة الأولية لمجموعة من الأساتذة أظهرت لي كثرة استعمال هذين الأسلوبين في الأوساط التدريسية وبصفة قليلة أسلوب دعه يعمل، الأمر الذي جعلني أن لا نختاره ضمن هذه الدراسات فاقتصرت دراستي إذن على أسلوبين فقط هما الأسلوب السلطوي و الأسلوب الديمقراطي.

الخلاصة:

إن الطرائق والأساليب التدريسية تتغير وتتطور في أي بلد من البلدان وبشكل مستمر، وهذا يستلزم وقفة عملية كبيرة بغية معالجة الطرق والأساليب الت دريسية المنتهجة، وضرورة تطورها علي ضوء المستجدات التي تطرأ في مجال التعليمي وخاصة والتربوي عامة.

ولذلك تناولت في هذا الفصل أحد المطالب الأساسية للتدريس وطرقها،.... واجب علي الأستاذ التربية البدنية والرياضية معرفة وتفهم بمختلف الفقرات التي تتخذ من أجلها القرارات سواء من طرف الأساتذة أو الطالب ضيف إلي ذلك يجب أن تكون مرجعية في اتجاه الأساليب التدريسية المختلفة والمناسبة، والتي تمكنه بذل الجهد والوقت ومنه تحقيق هدف الدرس بطريقة مناسبة.

هذا ما دعاني في هذا الفصل الحديث عن الطرق والأساليب الحديثة في التدريس إلي تشكيل متطور لهذه الدراسة، إذ كتبت في التطورات التي شملت التدريس خاصة، كما أقرت إلي تبلور فكرة **موسكا موستن** وظهورها للوجود.

وقدمت المنهجية التي يعول عليها كل سلوك سواء من أجل التطبيق أو تشكيل إطار نظري يمكن الرجوع إليه بغية الاستفادة دون أن ننسي ضرورة استخدام الأساليب، وأخيرا ذكرت أهم الاتجاهات التي تقديرها مجموعة الأساليب التدريس الحديثة حسن استعمالها من طرف الأستاذ التربية البدنية والرياضية.

الفصل الثـــاني:

التربية البدنية والرياضية

تمهيد:

لقد شهد عصرنا الحديث اتساعا واضحا وكبيرا للتربية البدنية و الرياضية في المجتمع نظرا لقيمتها الصحية و الترويحية والتربوية مما حفز أصحاب المواهب الرياضية من البروز وأصبح يخطط للتربية البدنية و الرياضية من طرف أخصائيين أكفاء في جميع الحالات كالتنظيم والتدريب وغيرها.

الأمر الذي جعل فرص العمل تزدهر أمام خريجي كليات ومعاهد التربية البدنية والرياضية وتساهم بالنهوض للرياضة في العالم، وهذا ما أدى بي إلى التعرف على بعض جوانب التربية البدنية والرياضية حيث أحاول في هذا الفصل التطرق إلى

كل من التعريف والمفهوم والأهداف وكيفية بناء دروس التربية البدنية الرياضية في الطور الثانوي.

1 -التربية البدنية والرياضية

1 1 -تعريف التربية البدنية والرياضية:

تعريف **ويست وبوشر** أن التربية البدنية و الرياضية هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لذلك.[1]

1 2 -أهداف التربية البدنية والرياضية:

تسعي التربية البدنية والرياضية المساهمة الفعالة لتنمية الشخصية المتكاملة والمنزلة للفرد ولدرس التربية البدنية والرياضية دور فعال في تحقيق الهدف، وإن كل درس من دروس التربية البدنية والرياضية هدف يعمل لتحقيقه، فهناك أهداف تعليمية للدرس وهي تتعلق بتعلم المهارات الحركية والمعرفة للتلاميذ وأهداف تربوية للدرس وهي تتعلق بتعلم النواحي الاجتماعية الخلقية والانفعالية والسلوكية للتلاميذ معا، حيث أن النجاح في تحقيقها يعني المساهمة في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية.[2]

1 3 -أهمية التربية البدنية والرياضية:

أ -الناحية النفسية:

-ظهور بعض الذبذبات النفسية نتيجة التحولات الجسمية.

-التركيز على الذات وحب الظهور أمام الغير بالمظهر اللائق.

-مزاج نتقلب في بعض الأحيان.

-حب تقليد الكبار والظهور بمظهرهم.

ب - الناحية الجسمية والحركية:

[1]- أمين أنور الخولي: **أصول التربية البدنية والرياضية**، ط2، دار الفكر العربي، مصر، 1999، ص34.
[2]- أمين أنور الخولي: **التربية البدنية والرياضية المدرسية**، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994، ص56.

-ظهور تحولات كبيرة على الجسم نتيجة ظهور علامات البلوغ.

-الزيادة في الطول والوزن والحجم بصورة واضحة.

-القدرة الكبيرة على تعلم الحركات.

-القدرة على تركيب الحركات وتحليلها.

-القدرة على التنسيق والتوازن عند التنفيذ.

ت - الناحية الاجتماعية:

-الرغبة في الانخراط في الجماعة وتكوين الصداقة الجديدة.

-الرغبة في القيام بالأعمال المناسبة وذات المصلحة.

-العمل على اكتساب ثقة الآخرين.

-الميل للاحتكاك بالجنس الآخر.

-التطلع إلى الاستقلال عن الأسرة ,وعدم اشتراكها في شؤونه الخاصة.

1 4 -خاصية التربية البدنية: تتميز التربية البدنية ب:

-اعتمادها على الحركات الديناميكية كشكل من أشكال التواصل الدائم والمتجدد بين الأفراد وأثناء الممارسة ,كوسيلة تعبير داخل تنظيم جماعي هادف.

-اكتساب القيم والخصال الحميدة والزيادة على المهارات والقدرات البدنية.

-الوعي بالجسم كرأس مال يجب لمحافظة عليه , لتمكين أجهزته الحيوية من القيام بدورها.

-تمكين التعود على فهم المواقف واختبار الحلول الناجحة في الوقت المناسب.

ومن خصائص التربية البدنية والرياضية تتميز أيضا:

أ -الناحية التربوية:

نظام يستثمر الغريزة الفطرية المتمثلة في اللعب لبلوغ أهداف تربوية في شكلها ثقافية، اجتماعية في جوهرها.

ب - الناحية الاجتماعية:

-تساعد على إعداد الفرد لحياة متزنة وممتعة.

-تمكن من التكيف مع الجماعة والوسط الذي يعيش فيه.

-تدعيم العلاقات الودية بين الأفراد.

-تبرز قيمة احترام الغير حتى ولو كان خصمه.

ت - الناحية الصحية:

-نمو القدرات البدنية النفسية والحركية.

-مقاومة الجسم الأمراض واكتساب مناعة قوية.

-بذل المجهود إثناء المنافسة الممارسة يساعد على التخلص من التوترات والضغوطات الانفعالية.

-اكتساب حصانة، وتجنب الآفات الاجتماعية كالتدخين والإدمان على المخدرات والكحول.

اكتساب الأجهزة الحيوية قدرة على أداء مهامها والمداومة على بذل المجهود.[1]

[1]- النواري بوطبز، المرجع السابق، ص20.

2 - درس التربية البدنية والرياضية:

2 1 -أغراض درس التربية البدنية والرياضية:

أ -اللياقة البدنية: والتي تشكل أساسا للتربية الفردية المؤهلة للاشتراك في الأنشطة البدنية المختلفة وأيضا التأهيل للحياة الكاملة، وهي تعتمد في تطويرها وتنميتها علي مرحلة النمو للفرد وقدراته، والتي تهتم ضمن ما تهتم علي إيجاد نغمة عضلية جيدة ومستوي عالي من الجهد الدوري التنفسي هذا بالإضافة إلي تنمية عناصر اللياقة البدنية المختلفة من قوة، سرعة، رشاقة مرونة، تحمل..الخ.

ب - المهارات: وتعتبر المهارات الحركية العنصر الرئيسي في التربية البدنية سواء كانت هذه الحركات أساسية لازمة لحياة الإنسان من مشي وجري ووثب، أو كانت مهارات تتعلق بأدائه للأنشطة الرياضية المختلفة والتي يستمتع الشخص من خلالها بممارسة هذه الألعاب.

ت - الأغراض النفسية:

-زيادة دافعية التلاميذ نحو التدريب وممارسة الأنشطة اليومية.

-تنمية الميل للكفاح وعدم اليأس مهما كانت النتائج المبدئية.

-الاعتماد علي النفس وتحمل المسؤولية.

-ضبط الانفعالات.

-التنافس الشريف من اجل الفوز دون الإضرار بالمنافس.

ث - الجوانب الاجتماعية:

-التعامل مع الآخرين.

-احترام مشاعر الآخرين.

-إكساب التلاميذ مهارات مفيدة لهم في حياتهم وفي أوقات فراغهم.

-إكساب التلاميذ أوصول ومبادئ التعامل مع الآخرين.

-تقديم خدمات تطوعية للمجتمع من خلال نشاط رياضي.

-التعود علي احترام القانون.

وهكذا في كل من هذه الأغراض يجب أن يحرص المعلم دائما علي أن يسال نفسه وان يطور من طرق تدريسه لكي يحقق هذه الأغراض.

2 2 صفات درس التربية الرياضية الناجحة:

-أن يكون للدرس غرض خاص قريب يعتبر جزءا من الغرض الكبير الخاص بالمنهاج.

-أن يكون هذا الغرض واضحا لدي التلاميذ.

-أن يحتوي الدرس علي أوجه نشاط شيقة ومناسبة لسن التلاميذ بحيث يقبلون عليها بدون تردد.

-أن تكون أوجه النشاط مناسبة لحالة الجو بحيث لا تكون الحركات عنيفة وسريعة في جو حار ولا حركات بطيئة في جو شديد البرودة.

-إتاحة الفرصة لكل تلميذ الاشتراك في الحصة لأطول فترة ممكنة.

-إتاحة الفرصة للتلاميذ للتدريب علي القيادة والتابعية.

-إتاحة الفرصة للتلاميذ لأخذ الفكرة عن المعارف والقوانين الخاصة بالنشاط المقدم في الدرس.

-أن يحتوي الدرس على قدر كافي من المنافسة والتعاون.

-أن تكون أجزاء الدرس مرتبة ومتسلسلة.

-أن يهدف الدرس إلى بث التقاليد والقيم والمعايير الاجتماعية في نفوس التلاميذ مثل التعاون.

المراحل الأساسية في درس التربية البدنية والرياضية في ظل المنهاج الجديد:

ينقسم درس التربية البدنية والرياضية إلي ثلاث مراحل وهي:

أ -المرحلة التسخينية: وتسمي أيضا المرحلة الابتدائية، التمهيدية، الجزء التحضيري والغرض منها هو تهيئة التلاميذ من الناحية الوظيفية والنفسية للأداء وتهيئة مختلف أعضاء الجسم للعمل وتنقسم إلى:

-تحضير بدني عام: تهيئة الجهازين التنفسي والدوري للعمل وتسخين عام للمفاصل.

-تحضير بدني خاص: التركيز علي المجموعات العضلية المقصودة في النشاط وتسخينها جيدا وفقا للأهداف المسطرة، هدفه التمهيد للدخول في الهدف الرئيسي للحصة.

يجب أن لا تتجاوز مدة هذه المرحلة من 15 إلى 20 دقيقة.

ب - المرحلة الرئيسية: تعتبر هذه المرحلة الركن الأساسي لدرس التربية البدنية والرياضية في جميع المراحل التعليمية، لذا نجد أساتذة التربية البدنية والرياضية يعطون أهمية كبيرة لهذه المرحلة، وتنقسم إلي غرضين هامين وهما:

-الغرض التعليمي: أن تعليم المهارات الحركية يتطلب من الأستاذ أن يكون ملما بطرق التعلم المختلفة، ويتميز بكفاءة عالية، والقدرة على اختيار الطريقة المناسبة،واستثمار الأدوات والوسائل المتاحة له والتي تلعب دورا مهما في استيعاب التلاميذ المهارات الحركية المراد تعلمها.

-الغرض التطبيقي: تتميز هذه المرحلة بتطبيق المواقف التعليمية بصورة عملية سواء في الألعاب الفردية الجماعية، وتتميز عموما بالتنافس بين الفرق صغيرة لتطبيق المهارة المكتسبة سواء عن طريق المباريات أو المواقف التدريبية واللعب موجهة، بإتباع قواعد قانونية معروفة.

ث - المرحلة الختامية: وتتميز هذه المرحلة بإجراء تمرينات هادفة لرجوع بالأجهزة الجسمية إلى حالتها الطبيعية ويستغلها الأستاذ للإجابة عن الاستفسارات التلاميذ المرتبطة بالنشاط الذي تم تطبيقه أثناء الدرس، ويقدم بعض التوصيات والإرشادات المرتبة بالصحة العامة والبيئة والقيم والمعايير الاجتماعية.[1]

2 3 -الاعتبارات التربوية في درس التربية البدنية: تعتمد التربية البدنية على طرق تدريس خاصة بها، وهذه الاعتبارات تثري العملية التعليمية في التربية البدنية من خلال المواقف التعليمية وأهمها:

-إيضاح الهدف من التعليم في التربية البدنية و التأكيد على أهمية أجزاء درس التربية البدنية.

-ملائمة مادة التعلم للمرحلة السنية وخصائص واحتياجات المرحلة.

-مراعاة الفروق الفردية في الفصل) بدنيا، معرفيا، مهاريا.

-زيادة الدافعية للعمل والممارسة الرياضية الصحيحة.

-تحليل الحركات واكتشاف الأخطاء يحسن من المواقف التعليمية.

-توزيع حمل التدريب على أجزاء الدرس وفقا للمادة ومستوى التلاميذ.

-معرفة التلاميذ للنتائج يسهم في رفع مستوي الطموح.

-القضاء على الأخطاء في بداية التعلم الحركات والمهارات.

-استخدام عدة أساليب متنوعة فهذا يمكن المدرس من أن يستجمع فيها التلاميذ انتباههم.

-استخدام الإمكانيات الموجودة من أجهزة وأدوات والاستفادة منها على النحو المطلوب.

[1]- أحمد بوسكرة: **مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني**، الجزائر، دار الخلدونية، 2005، ص62.

-أن يستخدم التقنيات كالصور والنماذج والأفلام من اجل إثارة اهتمام التلاميذ وسرعة اكتساب المهارة.

-أن يتجلل الدرس إدخال المرح والسرور في نفوس التلاميذ.

-عدم إهمال الجانب التربوي باعتباره يمثل أهمية كبيرة وذلك من خلال مراعاة اكتساب القوام الجيد إثناء.

-سير الدرس، تغيير الملابس ونظافتها، العودة إلى الفصول في هدوء تام، وان يضع ذلك في الاعتبار حتى يستفاد منه تربويا.[1]

3 - مدرس التربية البدنية والرياضية:

3 1 -أستاذ التربية البدنية والرياضية:

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دورا هاما وحيويا جدا، كما أن أستاذ التربية البدنية والرياضية أثرا علي حياة التلميذ المدرسية، فهو الذي يوجه قواه الطبيعية التوجيه السليم ويهيئ لقواه المكتسبة البيئة التعليمية الملائمة، كما أنه يساعد التلميذ علي التطور في الاتجاه الاجتماعي السليم، وليس هناك معلم في أي مدرسة تتاح له الفرصة التي تتاح لأستاذ التربية البدنية والرياضية، في الأخذ بيد التلاميذ إلي الطريق السوي المقبول اجتماعيا، وذو الأثر الصحي والفعلي.[2]

يعتبر إعداد المدرس من الأسس الهامة التي تقوم عليها السياسة التعليمية تلك السياسة التي يعنى المدرس بتنفيذها، وتتمثل هذه الأخيرة في إعداد المتعلم للحياة في المجتمع

الذي يعيش فيه وفقا للفلسفة التي ارتضاها المجتمع لنفسه، وللعملية التعليمية أبعادها وركائزها، ويأتي المتعلم في مقدمة هذه الأبعاد والركائز، ومن هنا تظهر

[1]- زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم: **طرق تدريس التربية البدنية والرياضية**، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008، ص35.
[2]- زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم: **طرق تدريس التربية البدنية والرياضية**، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008، ص65-66.

أهمية إعداد المعلم، يقول "**تشارلز ميريل**" لا يسمح لأحد بممارسة مهنة التعليم ما لم يعد إعدادا أكاديميا خاصا بها حيث أنها تتطلب من القائمين بهذا التخصص الدقيق في المادة العلمية، والإلمام التام بأساليب وطرق تدريسها، كما ينبغي أن يكون خبيرا بالأسس النفسية والاجتماعية التي تهتم بحاجات التلاميذ ودوافعهم وميولهم حتى تتمكن من التعامل معهم وإرشادهم وتوجيههم، حيث أن لمعلم التربية البدنية والرياضية دورا هاما في إعداد المتعلم، لهذا كان من الضروري إعداد المعلم إعدادا مهنيا وأكاديميا وثقافيا.[1]

3 2 -الصفات الواجب توفرها في المدرس الكفء:

ينبغي أن تتوفر في مدرس التربية البدنية والرياضية صفات معينة من أهمها:

- أن تكون شخصيته قوية لكي تؤثر في نفوس النشء ومن ثم في سلوكهم.
- أن يكون معدا أعدادا مهنيا للوصول بالتربية الرياضية إلى أرقى المستويات.
- ذو نشأة ثقافية واسعة.
- أن تكون علاقته مع التلاميذ وزملائه والآخرين علاقات مهنية فعالة
- أن تكون لديه القدرة على أن يوضح للآخرين ماهية التربية الرياضية وأهميتها في مجتمعنا الحديث.
- أن يبدي رغبته في العمل مع كل التلاميذ وليس مع الموهوبين فقط.
- أن يكون قدوة حسنة يقتدي هنا التلاميذ، ويبث فيهم روح الرياضة الحقيقة.[2]

[1]- محمد سعيد عرابي: **أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق**، دار الوفاء، مصر، 2004، ص31.

[2]- زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم: **طرق تدريس التربية البدنية والرياضية**، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008، ص60.

3 3 -إعداد مدرس التربية البدنية والرياضية:

لإعداد مدرس التربية البدنية والرياضية يجب الاهتمام بالجوانب الثلاثة الآتية:

أ -الإعداد الثقافي العام: يعد شرطا أساسيا وضروريا لتحقيق كفاءة المدرس، لأنه مسؤول عن الأجيال لكسب تقدمهم، كما أن الإعداد الثقافي المبني على أسس علمية سليمة يعتبر هدفا أساسيا وركنا هاما من الأركان وظيفته وعلى المدرس أن يلم الماما جيدا باللغة الفرنسية لأنها أداته ويفضل أن يلم بلغة أجنبية واحدة على الأقل لتكون أستاذ التربية البدنية والرياضية مرجعا ثقافيا لتلاميذه.

ب - الإعداد الأكاديمي: يعتبر ذا أهمية كبيرة للمدرس، فعليه أن يلم بفروع تخصصه النظرية والعملية لأنه من أهم شروط النجاح في أي مهنة هو الإلمام العام والدقيق بمادة التخصص.

ت - الإعداد المهني التربوي: يعتبر الجمع بين المهنة وفهمهما جيدا وإلمامه بالنواحي الشخصية العامة ذو أهمية كبيرة في إعداد مدرس التربية البدنية والرياضية، فشخصية المعلم وقوة تعمقه في طرق تدريس واستخدام الوسائل التعليمية التي تتماشى مع الموقف الذي يؤهله إلى أن يكون مدرسا على درجة عالية من الإعداد المهني التربوي الجيد.[1]

[1]- عطاء الله أحمد: **أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية**، ديوان المطبوعات الجامعية، 2006، ص65.

3 4 -الواجبات التي ينبغي أن يلتزم بها المعلم اتجاه المتعلم:

ومن أهمها ما يلي:

-أن يكون المدرس حازما، وفي نفس الوقت عطوفا في تعامله مع التلاميذ.
-توفير جو الطمأنينة والأمان.
-أن يعمل على إتاحة فرص التدريب والقيادة للتلاميذ.
-المساهمة مع المختصين في حل مشكلات التلاميذ.
-الابتعاد على السلوك العدواني اتجاه التلاميذ.
-التقويم المستمر لمستويات التلاميذ.

ولهذا فان العلاقة بين المدرس والتلميذ يجب أن تتطور وترقى لأفضل المستويات ويكون التفاعل مستمرا في العملية التعليمية، وهذه العملية التفاعلية نوردها في قول **مجدي إبراهيم عزيز** في عنصرين:

-التفاعل من خلال المشاركة، وتبادل الأدوار.
-التفاعل من خلال علاقات التأثر والتأثير.[1]

3 5 -دور مدرس التربية البدنية والرياضية:

لمدرس التربية البدنية والرياضية عدة ادوار منها:

- دور المدرس في تربية التلاميذ: واجب مدرس التربية البدنية والرياضية الأول هو القيام بتربية التلاميذ عن طريق النشاط الرياضي، وإعدادهم بدنيا واجتماعيا وثقافيا مع العمل على مساعدتهم على التطور تطورا ملائما للمجتمع الذي يعيشون فيه، وتوجيههم وإرشادهم الإرشاد اللازم، واكتسابهم

[1]- عطاء الله أحمد: **أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية**، ديوان المطبوعات الجامعية، 2006، ص66-67.

الخبرات التربوية التي على النمو المتزن في جميع النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية نموا يعدل على تعديل السلوك وتحقيق الهداف التربوية.

- دور المدرس بصفته عضوا في المدرسة: يشترك مدرس التربية البدنية والرياضية في إدارة المدرسة فهو يقوم بتدريس كمدرس لمادة التربية البدنية والرياضية والإشراف على أوجه النشاط للمدرسة مثل:

-الإشراف على النشاط الداخلي للمدرسة وتنفيذها.

-الإشراف على النشاط الخارجي والعمل على إشراك المدرسة في جميع الأنشطة الخارجية.

-الإشراف على الفحص الطبي الدوري لما له دراية في هذا الميدان.

-الإشراف في مجلس الآباء بالمدرسة والعمل على تحسين روابط العلاقات الطيبة بين المدرسة والمنزل.

-توكل إليه بعض الأعمال الصعبة في المدرسة كالإشراف على الممارسات والمناقصات.

- دور المدرس بصفته عضوا في المجتمع: أصبحت المدرسة في ظل التربية الحديثة جزءا من المجتمع بعد أن كانت منفصلة عنه مما جعل المدرسة مركزا اجتماعيا وترويحيا للمجتمع المحلي ولأهل الحي، ومن هنا يأتي دور المدرس التربية البدنية والرياضية للقيام ببعض الواجبات منها:

-الإشراف على الأندية الرياضية الموجودة في نطاق المدرسة خصوصا من الناحية الرياضية والاجتماعية.

-يشترك في إدارة المباريات والإشراف على الأيام الرياضية.

-يقوم بتحكيم وتنظيم للبطولات والمسابقات المفتوحة.

أن يكون قدوة صالحة يحتذي بها من مكان عمله وأقامته.[1]

4 - التربية البدنية والرياضية في الجزائر:

قطعت التربية البدنية و الرياضية في عهد الجزائر أشواطا كبيرة وبعد ما كان العديد من التلاميذ محرومين من الانتفاع من هذه المادة أثناء الاستعمار، أصبح العدد الأكبر من هؤلاء يقومون بالتعبير حركيا وهذا ما نرجعه إلى أمرين هما مجانية وإجبارية التعليم من جهة، و إدراج مادة التربية البدنية و الرياضية في البرنامج الرسمي من جهة أخرى.

وازداد اهتمام الدولة هذا العنصر عن طريق القوانين والتشريعات اللازمة ولعل أهميتها أمرية 16 أبريل1976، وقانون المنظومة الوطنية للثقافة البدنية والرياضية لسنة 1989، وأهم ما جاء في هذا القانون هو:

-ما قبل الدراسة.
-مؤسسة التربية والتكوين.
-الوسط الاجتماعي المهني.
-الهياكل المكلفة باستقبال المعوقين.
-المؤسسات الوقائية وإعادة التربية.

أما من حيث التكوين فنجد الدولة قامت بفتح عدد لا بأس به من المعاهد والمراكز التكوينية والكليات والجامعات ويمكن تقسيم أنماط التكوين في الجزائر منذ الاستقلال إلى:

-مراكز تكوين خاصة بمدرسي التربية البدنية والرياضية.

[1]- محمد سعيد عزمي: **أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق**، مصر، دار الوفاء، 2004، ص23-25.

-مراكز تكوين خاصة بالمدرسين.

إضافة إلى هذا نجد فروعا و شعب مسجلة الآن بالجامعات تشمل التسيير في الأندية الرياضية.[1]

5 - التربية البدنية في الطور الثانوي:

إن التربية البدنية والرياضية هي شعار يساهم في تكوين كل التلاميذ وترقيتهم في الميدان الثقافي بممارسة مختلف النشاطات البدنية والرياضية، تعيد الاعتبار إلى الجسم كقيمة معنوية وحركية ،وتعطي الفرصة للطفل للتعبير بطريقة مغايرة للوضعية المدرسية البحتة، حيث تعدم رحلة التعليم الثانوي مرحلة هامة في حياة الفرد باعتبارها تواكب مرحلة المراهقة التي هي فترة انتقال الطفل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد من حيث يصحبها تنظيم جيد في كثير من الأمور، وبصفتها مادة تعليمية فإنها تستعمل لتعليم النشاطات البدنية والرياضية كقاعدة تربوية يمكن من خلالها:

-تنمية مجموع الطاقات التي تساعد على تحويل الحركة إلى حركة متطورة وبالتالي إثراء الفعالية والسهولة الحركية، السرعة، التحمل، القوة، التوافق العضلي والمرونة.

-تحمل الطفل تحصيل المساعي الاختبار وتحريك طاقته لبناء المهارات الحركية

-تهيأ الطفل لحسن السير والتطلع إلى توازن وجداني أفضل.[2]

[1]- لحمر عبد الحق: **دور ومكانة التربية البدنية والرياضية**، رسالة ماجستير(غير منشورة)، مستغانم، 1993، ص73.
[2]- النواري بوطبزة: **أثر وحدات تعليمية مفتوحة على أساس تمارين الإطالة في تنمية صفة المرونة عند التلاميذ الطور الثالث، رسالة الماجيستير**، الجزائر، 2001، ص19.

5 1 -احتياجات المرحلة الثانوية:

إن المرحلة الثانوية كغيرها من مراحل النمو تحتاج إلي عدة حاجات نلخصها فيم يلي:

-الحاجة إلي الأستاذ الذي يساعد علي تعلم المهارات الحركية بشكل منظم.
-العمل علي بعث الثقة والتعاون بين التلاميذ.
-الحاجة إلي العناية لصحة الفرد وذلك كإجراء الكشف الطبي وملاحظته أثناء القيام بالنشاط البدني والرياضي.
-الحالة إلي المفاهمة التامة بين المدرسة والمنزل.

5 2 -أنواع الأنشطة في المرحلة الثانوية:

تكمن النشاطات البدنية والرياضية في هذه المرحلة في تمرينات تعمل على تحسين اللياقة البدنية والزيادة في قوة التحمل لدى التلاميذ وهذا بواسطة رياضات فردية مثل الجري، القفز، الرمي....الخ، ورياضات جماعية مثل كرة اليد، كرة السلة، كرة الطائرة....الخ، وهذا لتدريبه وتعليمه المسؤولية والقيادة، وأيضا لشغل أوقات فراغه وإكسابه الكثير من المهارات النافعة. إلى جانب ذلك وجود مجال واسع للتخلص من أعباء المواد الدراسية الأخرى ولنسيان ما في نفسه.

5 3 -أهداف الأنشطة للمرحلة الثانوية:

البرامج البدنية والرياضية التي يجب أن تعطى للولد في مرحلة الطور الثانوي تهدف:

-العناية بصحته وكذا الخلو من الأمراض حتى يمكن أن ينمو التلميذ نموا سليما وتزداد قوته البدنية، ويفهم التلميذ حقيقة جسمه وتطورات نموه.

-العمل على تنمية الميول لشغل وقت الراحة في أوجه النشاط وتوجيهه للعمل على اكتساب مهارات مختلفة نافعة في الحياة وتدريبه على القيادة والتبعية، ولا يأتي ذلك إلا بالمشاركة في النشاطات البدنية والرياضية لاحتوائها على مجال واسع للتدريب.

-مميزات التلميذ في مرحلة التعليم الثانوي:

-تبدو لديه الميول المختلفة.

-نمو خياله وفكره.

-الميل إلى الدين واتجاهه إلى المناقشة:

-اعتماده على المنطق.

-البحث على المثل العليا التي يتقبلها المجتمع.

-مساندة أصدقائه من نفس الجنس.

5 4 -التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي:

يجب أن يعتمد الأستاذ في هذه المرحلة على ما يلي:

-تنوع مجموعة من الألعاب أثناء الحصص.

-الوقت العملي الكافي لتحسين الأداء.

-الأنشطة البدنية حيث تزداد الاختلافات الجنسية بين التلاميذ.

-استغلال حب التلاميذ الأبطال في تحسين الأداء.

-الأنشطة الداخلية والخارجية المتنوعة.

-إطالة الأداء حيث تزداد قوة القلب في تلك المرحلة أي أنها لا تصل إلى التعب الشديد والإجهاد العصبي الزائد.[1]

[1]- محمد سعد زغلول، **مدخل التربية الرياضية**، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2002، ص60.

5 5 -البرنامج وطريقة التدريس في التربية البدنية والرياضية:

-يحتاج التلاميذ في هذه المرحلة إلى معاملة خاصة فيها توجيه ولكن بحذر حتى لا تمس مشاعرهم حيث.

-أنهم يشعرون بأنهم كبار وناضجون ويهمهم أن يشعروا بذلك من طريقة معاملتهم.

-يجب تجنب الأرقام القياسية في الجري والوثب نتيجة التغيرات الفسيولوجية التي تحدث للفتات في هذه المرحلة.

-الاهتمام بالمنافسات الرياضية لكي تقابل احتياجاتهم.

-الاهتمام بتعليم التلاميذ طريقة أخرى لممارسة أي نشاط رياضي.

-الاهتمام بالنشاط الداخلي و الخارجي بالمدرسة حتى يتسنى أن يتعلم كل تلميذ لعبة معينة سواء كانت فردية أو جماعية.

-يجب تنوع المادة الدراسية وطريقة التدريس بحيث تتماشى مع الفروق الفردية للتلاميذ في هذه المرحلة فالدرس الناجح الفعال هو الذي يهتم بالفروق الفردية ويضمن التقدم في الأداء البدني والرياضي دون حدوث أي معوقات، وهذا أمر يمكن تحقيقه بشيء من المهارة بحيث يقدم المدرس النشاط مبتدأ من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى أكثر تعقيدا حتى يمكن للتلميذ سريع التعلم أن ينتقل من العملية التعليمية بيسر وسهولة، بينما التلميذ البطيء التعلم يستوعب هذه الخبرات في فترة أطول من زميله المتفوق.[1]

[1]- زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم: **طرق تدريس التربية البدنية والرياضية**، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008، ص99.

5 6 -العلاقة بين المدرس والتلميذ في الطور الثانوي:

عندما نتكلم عن العلاقة الرابطة التي تنشا بين المدرس والتلميذ، فإننا نتحدث عن القرارات التي تكون بين التلميذ والمدرس، ولهذا يجب أن تكون العلاقة قوية حتى يتحقق الهدف ويستطيع التلميذ المشاركة في العمل، يقول " **داريل سايد نتوب**" أن التدريس الجيد يعتمد على مدى قوة العلاقة بين المدرس والتلميذ، حيث أن التلاميذ يتمتعون بما يتعلمون عندما تكون العلاقات جيدة بين المدرس والتلميذ.

المدرس يجب أن يوفر للتلميذ الجو المناسب للتعلم ويجب أن يوفر له المعارف والعادات الصالحة والقيم الروحية، و يقول **عمر بشير الطوبي** "يعتبر احترام المتعلم من أهم شروط التعلم" ومن هنا فإننا نستشف انه من اجل تحقيق عملية التعلم لابد أن يشعر المتعلم بالراحة مع المعلم.

الخلاصة:

تشكل التربية البدنية والرياضية دورا كبيرا وفعلا في تكوين التلاميذ من جميع النواحي البدنية والفكرية والحركية وحتى الاجتماعية، ويساهم درس التربية البدنية والرياضية الذي يعتبر أهم الأشكال الأكاديمية في بناء التلاميذ من حيث البدن والشخصية، حيث تنمي الطاقات النفسية وكذلك المهارات الحركية مما يؤدي إلى زيادة القدرة على العمل وتحسينها وخلق روح الانضباط، وبفضل التربية البدنية يتعلم التلاميذ تحدي الصعاب من جهة، وكيفية الترقية من جهة أخرى ومنه فالكل يتعرف بالأهمية البالغة للتربية البدنية والرياضية في مجتمعنا.

الجانب التطبيقي

منهجية البحث

وإجراءاته الميدانية

تمهيد:

بعد ما تناولت الجوانب النظرية للبحث سنحاول في هذا الجزء أن نحيط بالموضوع من جانب تطبيقي بالقيام بأهم المحاور المنهجية وطرق الدراسة المتعبة والمنهج المتبع والأدوات المستعملة لدراسته ميدانية عن طريق استبيان وزع على عدة أساتذة التربية البدنية في الطور الثانوي، وسنقوم أساس في هذه الدراسة الميدانية باختيار الفرضيات التي وضعناها لتأكيدها أو نفيها، بحكم طبيعة الموضوع وبغرض تحقيق أهدافه.

1 -المنهج المستخدم في الدراسة:

يعرف المنهج بأنه: "الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقية"،[1] وتماشيا مع طبيعة الدراسة الحالية، فقد اعتمدت على المنهج، حيث يهدف إلى محاولة تحديد العلاقة بين متغيرين قابلين للقياس أو أكثر من متغيرين، فالمنهج الوصفي يعتمد على أساس الاستقصاء الذي ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي موجودة في الحاضر.

يعرف المنهج بأنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة.

في دراستي اتبعت المنهج الوصفي المناسب للدراسة، والذي يعد من أحسن طرق البحث التي تتسم بالموضوعية ذلك أن المستجوبين يجدون كل الحرية في التطرق لأرائهم، وزيادة على هذا فطبيعة موضوعي تتطلب مثل هذا المنهج الأمر الذي دفعني لاختياره.

أن تنجز دون اعتماد منهج واضح يساعد علي دراسة وتشخيص المشكلة التي يتناولها، وهذا باستخدام المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه مجموعة من الإجراءات البحثية التي يتكامل الوصف الظاهرة محل الدراسة.[2]

المنهج الوصفي يقوم علي تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها وتوظيف العلاقات بينها بهدف الانتهاء إلى وصف علمي دقيق متكامل للظاهرة أو المشكلة ويقوم على الحقائق المرتبطة بها.[3]

ويعرف بأنه ذلك العامل من خلاله نقوم بتحديد طبيعة وخصائص بعض الظواهر المعينة لأجل تحليل العلاقات بين مختلف المتغيرات محاولين بذلك قيامها بطريقة كمية في قالب

[1]- عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات: **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، 2001، ص90.
[2]- بشير صالح الراشدي: **مناهج البحث التربوي نظرية تطبيق مبسطة**، دار الحديث، الكويت، ط1، ص53.
[3]- أحمد عبد الله، مصطفي محمود أبو بكر: **البحث العلمي تعريفه خطواته مناهجه المفاهيم الإحصائية**، الدار الجامعية، مصر، 2001، ص51.

أو أسلوب إحصائي هادفين من خلال ذلك إلي استخلاص النتائج موضوع تنبؤات عن تصور مختلف الظواهر وكم إتباع خطواته من خلاله.[1]

ويعرفها محمد سيف: "المنهج الوصفي يهدف إلي وصف الظاهرة علي دراسته وتشخيصها وإلقاء الضوء على مختلف جوانبها وجمع البيانات اللازمة عنها مع فهمها وتحليلها من اجل الوصول إلى المبادئ والقوانين المتصلة بالظواهر والعمليات الاجتماعية الأساسية والتصرفات الإنسانية".[2]

2 -استمارة الاستبيان:

وهي نموذج يضم مجموعة من الأسئلة مقدمة إلي الأساتذة التربية البدنية والرياضية باعتبارها أنجع الطرق، كما أنها تسهل جمع المعلومات المراد الحصول عليها، ويعرف الاستبيان بمجموعة من الأسئلة المرتبطة بطريقة منهجية، وهو كذلك تجميع المعلومات من المصدر الأصلي.

3 -عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

المجال البشري: التدريس موضوع مهم جدا ومهمته تكمن في اهتمامه من كل الجوانب المتعلقة بمادة التربية البدنية والرياضية، ومن الصعب أن يدرس بصفة متكامل ة، كل الأساتذة كونهم لهم علاقة مباشرة بالموضوع المدروس، نظرا لما يتطلب هذا العمل من تكاليف، وحول المدة وتشعب المؤسسات، لذا اخترت بعض أساتذة بولاية الأغواط وقد تمثلت 30 أستاذا من مرحلة التعليم الثانوي، من مجتمع البحث، وهذا لتدعيم وإثراء الإجابات عليها، وتم اختيارهم، بطريقة عشوائية، وقد تم توزيع 30 استمارة.

[1]- علي عبد الواحد وافي: **مناهج البحث معجم العلوم الاجتماعية**، الهيئة المصري للكتاب، القاهرة، 1975، ص592.
[2]- محمد سيف: **البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية**، المكتب الحديث، الإسكندرية، 1998، ص93.

المجال المكاني: أجريت بحثي في الثانويات ولاية الأغواط

المجال الزمني: لقد أجريت بحثي في الفترة الممتدة من 15 فيفري 2017 إلي غاية 28 أبريل 2017، وبعد تعديل الاستمارة وعرضها علي الأساتذة المحكمين، قمت بتوزيعها علي الأساتذة وذلك بعد شرح مضمون ما جاء فيها.

ولصعوبة التنقل إلي كل الثانويات ولاية الأغواط ونظرا لعد التزام الأساتذة بالإجابة في تلك اللحظة، اضطررت أن نرجع لهم مرة أخري من أجل أخذ الاستمارات.

4 -خطوات إعداد الاستبيان:

أ -إعداد الاستبيان:

لإعداد الاستبيان اللازم للتحقق من مدى استخدام طرق التدريس الحديثة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية تم إتباع الخطوات التالية:

-مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وخاصة ما يتعلق بالمهارات في الدراسات الأخرى.

-فحص الخطوات التي يتم إتباعها في عدد من الكتب خاصة طرق التدريس الحديثة.

-مراجعة نماذج التقويم في عمليات التدريس.

ب – تحديد أبعاد الاستبيان:

احتوى الاستبيان علي ستة أبعاد أساسية تحتوي علي 31 عبارة فرعية وهذه الأبعاد هي موضحة في الجدول الآتي:

العدد	أبعاد الاستبيان	عدد العبارات الفرعية
01	الأهداف التعليمية	04
02	الكفاءات	04
03	الممارسات العلمية	11
04	التقويم	06
05	التخطيط	06

5 -شكل الاستبيان:

يحتوي الجزء الأعلى من الاستبيان علي الجنس والسن والخبرة المهينة والمؤهل العلمي للأستاذ ثم بعدها تم وضع **31** عبارة فرعية بصورة متتالية مع الاحتفاظ بترتيبها مع كتابة الأبعاد الأساسية وهذه العبارات الفرعية الموجودة ضمن الاستبيان قد تم صياغتها في صورة إجرائية قد يؤديها الأستاذ أثناء عملية التدريس (بدرجة عالية جدًا، بدرجة عالية، بدرجة متوسطة، بدرجة مقبولة، بدرجة ضعيفة).

6 -ضبط أو اختبار أداة الدراسة:

يقصد بضبط الاستبيان لتأكد من صدقه وثباته، ولتحقيق ذلك اتبعت الخطوات التالية:

أ -عرض القائمة على مجموعة من المحكمين:

تضمنت هذه المرحلة عرض الاستبيان على عدد من المتخصصين في مجال التربية البدنية والرياضية من جامعة عمار ثليجي عددهم خمسة أساتذة للاستفادة من آرائهم وتوجيهاتهم بخصوص صدق الاستبيان وسلامتها وقد كانت آراء المحكمين تشير تقريبا إلي صدق الاستبيان وسلامتها حيث قدموا بعض الملاحظات أهمها:

-حذف مجموعة من العبارات غير الملائمة.

-التخلص من العبارات المركبة والغامضة، وبالتالي تم إعادة صياغتها في صورة بسيطة يسهل الجواب عنها.

-طول الاستبيان، وبالتالي تم حذف بعض العبارات التي لا يصلح تطبيقها.

-زيادة بعض العبارات الملائمة لموضوع الدراسة

ب - صدق الاتساق الداخلي:

وذلك بحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان باستخدام معامل **ألفا كرونباخ** لقياس درجة مصداقية النسخة عبارات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي، الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS النسخة " 17"، وقد كانت النتائج المتحصل عليها كما هو موضح في الجدول التالي:

يوضح نتائج اختبار معامل ألفا كرونباخ:

عدد الأسئلة	a
31	0.963

من خلال الجدول أعلاه يبين لي أن قيمة ألفا هي 0.903 أي بنسبة % 90.3 من العينة يعيدون نفس الإجابة في حالة استجوابهم من جديد وهي نسبة تعبر عن مدى مصداقية المستجوبين وبالتالي تعميم النتائج على مستوى الدراسة.

الدراسة الاستطلاعية: تم استخدام إعادة اختبار الاستبيان على (8) أساتذة من أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي من نفس أفراد عينة عشوائية من خارج عينة الدراسة الأصلية الذين تم اختبارهم من قبل باستخدام نفس الاستبيان الأولي دون أي تغيير عليهم بفاصل زمني 15 يوما عن المرة الأول بعد تم احتساب ثبات الاستبيان **بمعامل الارتباط بيرسون** وهي موضحة أدناه بقيم معامل الثبات من معادلة بيرسون.

الرقم	الأبعاد الأساسية	قيم الثبات بطريقة الاختبار وإعادته
الأول	الأهداف التعليمية	0.89
الثاني	التخطيط	0.92
الثالث	الكفاءات	0.83
الرابع	الممارسات التعليمية	0.87
الخامس	التقويم	0.81
قيمة الثبات الكلية		0.84

يتضح من الجدول السابق أن أعلى قيمة لمعامل الثبات كانت (0.92) لبعد التخطيط وأقل قيمة لمعامل الثبات كانت(0.73) لبعد الصعوبات وهذه القيم تعتبر جيدة، وكانت قيمة الثبات الكلية لجميع العبارات الموجودة الاستبيان(0.84) وهي نسبة مقبولة للثبات الكلي الاستبيان.

7 -أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد جمع بيانات الدراسة عن طريق إجابات عينة الدراسة على عبارات الاستبيان، وتمت معالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي، الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعيةSPSS النسخة17، وتم القيام بمجموعة من الأساليب الإحصائية:

- استخدام **معامل الارتباط بيرسون**
- استخدام طريقة الاتساق الداخلي **(ألفا كرونباخ)**.
- استخراج التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي.

عرض وتحليل النتائج

عرض وتحليل نتائج الخصائص الشخصية لأفراد العينة:

عرض النتائج: وقد استخدمت التكرارات والنسبة المئوية، كما هو موضح في الجداول التالية.

الجدول رقم (04):

الرقم	المتغير	الفئة	العينة	
			التكرارات	النسبة المئوية
01	الجنس	ذكور	30	%100
		إناث	00	%00
02	المؤهل العلمي	ليسانس	22	%73.30
		مـــــــاستر	08	%26.70
03	الخبرة المهنية	أقل من 5 سنوات	12	%40
		من 5الي 10 سنوات	07	%23.3
		من 10 إلي 15 سنة	07	%23.3
		من 15 الي 20سنة	03	%10
		من 20 سنة فما فوق	01	%3.3

تحليل النتائج:

يظهر الجدول السابق أن غالبية أفراد العينة كانوا من الذكور 100% في حين بلغت نسبة الإناث 00% من مجموع أفراد العينة، ويعود ذلك إلي طبيعة مادة التربية البدنية والرياضية.وبالنسبة لمتغير المؤهل العلمي لأفراد عينة الدراسة فقد وجد أن 73% حاملي شهادة ليسانس، وهذا المؤشر دال علي أن أغلب الأساتذة ينتمون إلي النظام القديم أما حاملي شهادة الماستر فكانت بنسبة 26.7% وهذا المؤشر علي بداية النظام الجديد وهذا تماشيا مع الإصلاحات الجديدة للتربية وفيما يتعلق بمتغير الخبرة كانت فئة أقل من 5 سنوات أعلي نسبة بواقع 40% وتليها

فئتي من 5الي 10 سنوات ومن 10 إلي 15 سنة أعلي بنسبتين متماثلتين تقدر 23.3 % فئة 15 إلي 20 بنسبة 10% وفئة 20 سنة فما فوق بنسبة 3.3% وهذا مؤشر دال علي أن هناك تغيير في الطاقم.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

الفرضية الأولى: تساهم الطرق والأساليب التدريس الحديثة في السير الحسن أثناء بناء الحصة من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية التي تهتم الأبعاد التالية:

الأهداف التعليمية والتخطيط والكفاءات.

عرض نتائج: استخدمت المتوسط الحسابي، كما هو موضح في الجداول التالية:

الجدول رقم (5):

يوضح المتوسطات الحسابية لأبعاد الاستبيان من الناحية النظرية.

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الرتبة
الأهداف التعليمية	4.11	2
التخطيط	4.15	1
الكفاءات	3.90	3
الدرجة الكلية	4.05	

تحليل النتائج:

يتضح من الجدول أعلاه أن بعد التخطيط قد جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.15)، ثم تلاها بعد الأهداف التعليمية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (4.11)، ثم تلاها بعد الكفاءات في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (3.90)، هذه الأبعاد تخص الجانب النظري للطرق التدريس.

الجدول رقم (06):

يوضح المتوسطات الحسابية لفقرات بعد الأهداف التعليمية.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الرتبة
01	**تحدد الأهداف التعليمية الخاصة من الأهداف العامة**	**4.23**	2
02	**تختار الأهداف المناسبة والأنشطة التي تلائم قدرات الطلبة**	**3.86**	4
03	**تصوغ الأهداف الإجرائية حسب المجالات المعرفية والانفعالية**	**4.13**	3
04	**تسعى إلى تحقيق الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية المسطرة وفق المنهاج**	**4.23**	1

تحليل النتائج:

يتضح من الجدول في بعد الأهداف التعليمية أن العبارة رقم(04) وهي "تسعى إلى تحقيق الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية المسطرة وفق المنهاج" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.23)، ثم تلتها العبارة رقم(01) وهي "تحدد الأهداف التعليمية الخاصة من الأهداف العامة" فقد جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (4.23)، وجاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم(03) وهي "تصوغ الأهداف الإجرائية حسب المجالات المعرفية والانفعالية" بمتوسط حسابي قدره (4.13)، في حين جاءت العبارة رقم (02) وهي "تختار الأهداف المناسبة والأنشطة التي تلائم قدرات الطلبة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (3.86).

الجدول رقم (07):

يوضح المتوسطات الحسابية لفقرات التخطيط.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الرتبة
05	**تعد خطة لتحديد التوزيع السنوي والفصلي تنظم المادة الدراسية**	**4.16**	3
06	**تعد الوحدة التعليمية للحصة لتحقيق الأهداف الخاصة لكل نشاط**	**4.10**	4
07	**تختار الأنشطة التعليمية في ضوء الإمكانات المتوفرة في المدرسة**	**4.33**	1
08	**تخطط الملاعب الخاصة بالأنشطة.**	**4.23**	2
09	**تحدد الوسائل والأجهزة والأدوات المتنوعة حسب نوع النشاط.**	**4.06**	6
10	**تراعي توزيع الوقت حسب الخطة.**	**4.10**	5

تحليل النتائج:

يتضح من الجدول في بعد التخطيط أن العبارة رقم (07) جاءت في المرتبة الأولى وهي "تختار الأنشطة التعليمية في ضوء الإمكانات المتوفرة في المدرسة" بمتوسط حسابي قدره (4.23)، ثم تلتها العبارة رقم (08) فقد جاءت في المرتبة الثانية وهي "تخطط الملاعب الخاصة بالأنشطة" بمتوسط حسابي قدره (4.23)، وجاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم (05) وهي "تعد خطة لتحديد التوزيع السنوي والفصلي تنظم المادة الدراسية" بمتوسط حسابي قدره (4.16)، في حين جاءت العبارة رقم (09) في المرتبة الأخيرة وهي "تحدد الوسائل والأجهزة والأدوات المتنوعة حسب نوع النشاط" بمتوسط حسابي قدره(4.06).

الجدول رقم (08):

يوضح المتوسطات الحسابية لفقرات بعد الكفاءات.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الرتبة
11	**تصوغ المؤشرات التي تتناسب مع الكفاءة القاعدية.**	**3.86**	3
12	**تصوغ المؤشرات التي تتناسب مع اللياقة البدنية والمهارية للطلبة.**	**3.60**	4
13	**المؤشرات التي تضعها تراعي فيها الفروق الفردية الطلبة.**	**4.04**	2
14	**تضع معايير الدالة على كل نشاط وفق مؤشرات الكفاءة القاعدية**	**4.10**	1

تحليل النتائج:

يتضح من الجدول في بعد الأهداف التعليمية أن العبارة رقم (14) وهي "هل تضع معايير الدالة على كل نشاط وفق مؤشرات الكفاءة القاعدية" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.10)، ثم تلتها العبارة رقم (13) وهي "المؤشرات التي تضعها تراعي فيها الفروق الفردية للطلبة" فقد جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (4.03)، وجاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم (11) وهي "تصوغ المؤشرات التي تتناسب مع الكفاءة القاعدية" بمتوسط حسابي قدره (3.86)، في حين جاءت العبارة رقم (12) وهي "تصوغ المؤشرات التي تتناسب مع اللياقة البدنية والمهارية للطلبة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (3.60).

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثاني:

الفرضية الثانية: هناك درجة كبيرة من استخدام طرق التدريس أثناء التربية البدنية والرياضية من الناحية التطبيقية التي تهتم الأبعاد التالية: الممارسات التعليمية، التقويم.

عرض نتائج: وقد استخدمت المتوسط الحسابي، كما هو موضح في الجداول التالية:

الجدول رقم (09):

يوضح المتوسطات الحسابية لأبعاد الاستبيان من الناحية التطبيقية.

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الرتبة
الممارسات التعليمية	4.11	1
التقويم	4.08	2
الدرجة الكلية	4.09	

تحليل النتائج:

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن بعد الممارسات التعليمية قد جاء في الرتبة الأولي بمتوسط حسابي قدره (4.11) ثم تلاها بعد التقويم بمتوسط حسابي قدره (4.08)، هذه الأبعاد تخص الجانب النظري لطرق التدريس.

الجدول رقم (10):

يوضح المتوسطات الحسابية لفقرات بعد الممارسة التعليمية.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الرتبة
15	تستخدم طريقة حل المشكلات أثناء عملية التدريس	3.86	3
16	استخدام الطرائق تراعي مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ	4.23	4
17	استخدام الطرائق التي تعتمد مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب	4.33	2
18	استخدام الطرائق التي تساعد على إثارة الدافعية لدى التلاميذ	3.93	7
19	تنوع أساليب التدريس وفق الأهداف التربوية والتعليمية	3.90	9
20	استخدام الطرائق التي تراعي امن وسلامة التلاميذ	4.70	1
21	استخدام الطرائق التي توجه نشاطات الطلبة وتشركهم فعليا في الدرس	4.26	3
22	تستخدم طريقة الو رشات أثناء التدريس	4.13	5
23	تجزئ المهارات الحركية المركبة إلى مهارات مبسطة تتلاءم مع الكفاءة المعرفية للطلبة	3.93	8
24	تتيح الوقت الكافي لحل المشكلة من طرف التلاميذ	3.83	11
25	تستثير تفكير التلاميذ عند عرض المادة التعليمية	4.10	6

تحليل النتائج:

يتضح من الجدول في بعد الممارسات التعليمية أن العبارة رقم (20) وهي"استخدام الطرائق التي تراعي امن وسلامة الطلبة" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره(4.70)، ثم تلتها العبارة رقم (17) "استخدام الطرائق التي تعتمد مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب" فقد جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره(4.33)، وجاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم(21) وهي "استخدام الطرائق التي توجه نشاطات الطلبة وتشركهم فعليا في الدرس" بمتوسط حسابي قدره (4.26)، في حين جاءت العبارة رقم(24) وهي "تتيح الوقت الكافي لحل المشكلة من طرف التلاميذ" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (3.83)

الجدول رقم (11):

يوضح المتوسطات الحسابية لفقرات بعد التقويم.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الرتبة
26	**تراعي الاستمرارية في تقويم الطلبة**	**4.23**	2
27	**تطبق أساليب التقويم المناسبة لقياس مدى تحقيق الأهداف**	**4.06**	4
28	**تنوع في أساليب التقويم بما يتلاءم الأهداف التعليمية**	**4.06**	5
29	**تراعي الفروق الفردية عند إجراء الاختبار**	**4.33**	1
30	**تبني المعايير المناسبة لتقويم أداء الطلبة في الاختبارات المهارية والحركية**	**4.13**	3
31	**تساهم في تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية**	**3.66**	6

تحليل النتائج:

يتضح من الجدول في بعد التقويم أن العبارة رقم (29) وهي "تراعي الفروق الفردية عند إجراء الاختبار" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.33)، ثم تلتها العبارة رقم (26) وهي "تراعي الاستمرارية في تقويم الطلبة "فقد جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (4.23)، وجاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم (30) وهي "تبني المعايير المناسبة لتقويم الطلبة في الاختبارات المهارية والحركية" بمتوسط حسابي قدره (4.13)، في حين جاءت العبارة رقم (31) وهي "تساهم في تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (3.66).

مناقشة وتفسير نتائج الدراسة حسب الفرضيات:

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولي:

لقد افترضت أن هناك درجة كبيرة من استخدام طرق التدريس الحديثة أثناء بناء الحصة من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية من الناحية النظرية التي تهتم الأبعاد التالية: "الأهداف التعليمية والتخطيط والكفاءات" ولقد تم التحقق من ذلك من خلال تحليل نتائج الاستبيان في هذه الأبعاد الثلاثة حيث أن المتوسط الحسابي لها كان (4.05) وهذه دلالة إحصائية على أستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي له القدرة على بناء حصته من خلال هذه الأبعاد التي تهتم بالجانب النظري وهذه ما يتطابق مع رأي الكاتب **علي راشد** "يبدأ كل المعلمين عملهم التدريسي بنوع أو بأخر من التخطيط، وأول خطوة في هدا التخطيط هو صياغة هدف أو عدة أهداف، ويتضمن تخطيط الدرس علاوة على تحديد الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية تحديد المحتوى الذي من خلاله تتحقق هده الأهداف، بمعنى عناصر الدرس الرئيسة، وأيضا يتضمن التخطيط الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها في الدرس ومتى استخدامها، ويتعرض التخطيط إلى التمهيد للمدرس، وعرض خطواته، وختامه كما يشمل هدا التخطيط الملخص السبوري، وتقويم الدرس، والأنشطة اللاصفية والواجبات المنزلية التي يكلف بها الطلبة".[1]

[1]- علي راشد: **كفايات الأداء التدريسي**، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005، ص62.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

لقد افترضت أن هناك درجة كبيرة من استخدام طرق التدريس الحديث أثناء أداء الحصة من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية من الناحية التطبيقية التي تهتم الأبعاد التالية: "الممارسات التعليمية والتقويم" لقد تم التحقق من ذلك من خلال تحليل نتائج الاستبيان على مستوى هذين البعدين بمتوسط حسابي (4.09)، وهذه دلالة إحصائية على أن أستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي يطبق هذين البعدين خلال أداء حصته وهذه ما يتطابق مع رأي الكاتب **علي راشد** "بعد عملية تخطيط الدرس، وتحديد أهدافه وعناصره، ووسائله وخطواته، يقوم المعلم بتنفيذ هذا التخطيط، وتطبيق الإستراتيجية التدريسية التي حددها في تخطيطه فالمعلم مع تلاميذه يحاول أن يحقق أهدافه التعليمية التي اختارها من خلال الاستراتيجيات التدريسية المنتقاة وطرق التدريس المستخدمة، والأنشطة التعليمية التي يمارسها التلاميذ في الواقع الأداء الحقيقي لاستراتيجيات المعلم التي اختارها لدرسه، ومهارات التنفيذ كثيرة ومتنوعة، فنجد من هده المهارات تهيئة التلاميذ للدرس والتواصل اللفظي وغير اللفظي، والمحادثة الجوهرية، والاكتشاف، الاستقصاء والتعزيز، وإدارة الصف، وصياغة الأسئلة الصفية واستخدامها وغيرها من المهارات".[1]

[1]- علي راشد، المرجع نفسه، ص63.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة:

لقد افترضا أن هناك درجة كبيرة من استخدام طرق والأساليب الحديثة في التدريس في بناء حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أستاذ المادة للطور الثانوي ولقد تم التحقق من ذلك من خلال تحليل نتائج الأبعاد الاستبيان الذي كان بمتوسط حسابي قدره(4.77) ، وهذه دالة إحصائية على أن أستاذ التربة البدنية يستخدم بدرجة كبيرة مختلف أشكال وأبعاد و مكونات وقواعد التدريس الحديث في بناء حصته من الناحية النظرية والتي تخص التحضير النظري على مستوى أبعاده وهي الأهداف التعليمة وعملية التخطيط والكفاءات المسطرة في المنهاج المراد تحقيقها من الناحية التطبيقية التي تتجلى في البعدين الأساسين وهما الممارسات التعليمية (التنفيذ) والتي يتضح فيها مدى لقدرة الأستاذ على توظيف طرائق التدريس الحديثة وخاصة طريقة حل المشكلات التي تتوافق وتتماشى وفق مبدأ المقاربة بالكفاءات والبعد الثاني هو التقويم والذي يقوم الطالب قبل وأثناء وبعد الأداء المهاري والحركي له من طرف الأستاذ.

- **أهم الاستخلاصات (الاستنتاج العام):**

بعد التمحيص المطول والتحليل المعمق والمناقشة العلمية الدقيقة لاستمارات الاستبيان الخاصة بأساتذة الطور الثانوي توصلت إلى نتيجة العامة وهي أن دراية عالية من طرف الأساتذة بأبعاد المكونة لطرق التدريس الحديثة المسطرة وفق منهاج الجديد "المقاربة بالكفاءات" وكذلك هناك قدرة جلية أثناء تطبيق هذه المبادئ أو الأبعاد من خلال الحصة وكذلك توصلت من خلال آراء وأجوبة الأساتذة إلى الاستنتاجات الفرعية والى بعض التوصيات المهمة لإنجاح لعملية التدريس.

وعلي ضوء نتائج الدراسة توصلت إلى أهم **الاستنتاجات** هي: -

1 -نقص الأدوات والأجهزة الرياضية الحديثة وافتقار الملاعب إلى الأجهزة الرياضية يؤدي دون تحقيق هدف التربية الرياضية.
2 -قلة العمليات التكوينية للأساتذة.
3 -كثرة عدد الطلبة في الصف مما يفوق إلي تنفيذ الجيد للدرس.
4 -اختلاف قدرات الطلبة في الأقسام.

- **التوصيات:**

النتائج التي توصلت إليها والتي دعمت بالمعلومات النظرية ارتأيت أن نقترح بعض النقاط التي تكون بمثابة بوابة للبحوث المقبلة وهي كفيلة بإثبات صحتها أو عدمها ونطرح فيما يلي بعض الاقتراحات والتوصيات:

1 -إعادة النظر في الميزانية المخصصة لمادة التربية البدنية والرياضية لتوفير العتاد الكافي.
2 -الإكثار من العمليات التكوينية للأساتذة سواء كانت داخلية أو خارجية عن طريق ملاحظة الدروس النموذجية أو عرض الأفلام التعليمية والتي تعمل علي اكتساب المهارات التدريبية المساعدة علي تنفيذ الدرس بصورة جيدة.
3 -الاهتمام بالظروف المعيشية والمهنية للأساتذة وتحسين أوضاعه الاجتماعية.
4 -تقليل عدد الطلبة في الفوج لتحقيق الكفاءات المسطرة في المنهاج.
5 -طبع كتب خاصة للطلبة لمادة التربية البدنية والرياضية لزيادة الزاد المعرفي لهم.
6 -إلزامية تجهيز المؤسسات التعليمية المتطلبات العمل الرياضي من أدوات وأجهزة ومنشآت خاصة، وضرورة توفير الأجهزة البيداغوجية التي تؤدي إلي تحسين الممارسة الرياضية في المؤسسات التربوية.

الخاتمة

الخاتمة:

لقد أصبحت جل المنظومات التربوية في جميع دول العالم تخضع إلي التقويم والمراجعة والنقد بين القارة والأخرى قصد تثمين أو إصلاح أو تغيير ما يمكن تغييره أو تنميته من الجوانب التي تناسب الحياة الحاضرة، وذلك بسبب التحولات في تبني مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحتى الفكرية. والعملية التعليمية كما هو معلوم متأثر بكل هذه العوامل والمتغيرات.

ولذلك نري أن أغلب الشعوب تقدما في مجالات الحياة، هي تلك التي تولي في اهتمامها الكبير بالعملية التعليمية والتعلمية، حيث يري المختصون والمهتمون بالميدان التربوي، أن التطور في هذا المجال يجب أن يهدف إلي تسطير الأهداف ووضع البرامج والمحتويات، وضبط منهجية وعملية التقويم والتقسيم المناسبة لكل مستوي، ومجال من مجالات التربية والتعليم فضلا عن التجديد السليم والدقيق للطرائق والأساليب والاستراتجيات والبيداغوجية والمعلوماتية التي يجب أن يتبعها المربون للوصول إلي تحقيق الأهداف والكفاءات المختلفة.

المراجع والملاحق

قائمة المصادر والمراجع:

1 أحمد عبد الله، مصطفي محمد أبو بكر البحث العلمي تعريفه–خطواته – مناهجه–مفاهيمه الإحصائية.

2 –أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، ط2،مصر، 1999.

3 –بشير صالح الراشدي: مناهج البحث التربوي نظرية تطبيق مبسطة، دار الكتاب الحديثة، الكويت، ط1.

4 –سعد، نيللي رمزي فهيم، طرق التدريس في التربية البدنية، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2004.

5 عباس أحمد صالح السمرائي، عبد الكريم السمرائي: كفاءات تدريسية في طرائق تدريس التدريس الرياضية،جامعة بغداد، 1991.

6 علي عبد الله الواحد وافي: مناهج البحث، معجم البحوث الاجتماعية، الهيئة المصرية للكتاب القاهرة، 1971.

7 عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط3، 2001.

8 عنايات محمد أحمد: مناهج وطرق تدريس التربية البدنية، ط1، المكتبة الأموية،بيروت، 1983.

9 –مجدي إبراهيم عزيز: مهارات التدريس الفعال.

10 – محمد الشحات: تدريس التربية الرياضية، العلم والإيمان لنشر والتوزيع،مصر، 2007.

11 – محمد جسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان: الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، مصر، 1987.

12 – محمد زياد حمدان: أدوات ملاحظة التدريس، الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية، 1989.

13 – محمد سيف: البحث العلمي الخطوات المنتهجة لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الحديث، الإسكندرية، 1998.

14 – محمد صالح الحثروبي: نموذج التدريب الهادف التدريس في التربية البدنية والرياضية، جامعة الإسكندرية منشأ .المعارف، 1999.

15 – محمد عوض البسيوني، فيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزئر، 1968.

16 – محمد يوسف الشيخ: الميكانيك الحيوية وعلم الحركة، نبع الفكر، مصر.

17 – مصطفى السايح محمد: اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية، جامعة الإسكندرية، 2000.

18 – مفتي إبراهيم حماد: المهارات الرياضية أسس التعلم والدليل المصورة، مركز الكتاب لنشر، مصر، 2002.

19 – موسكا موسطن، وسارة أشوورة: تدريس التربية الرياضة، ترجمة جمال صالح، حسن هشام وآخرون، جامعة بغداد، 1991.

المجال	الرقم	المهارات الأساسية	مستوي درجة دالة علي المهارة المستخدمة				
			درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
الأهداف التعليمية	1	تحدد الأهداف التعليمية الخاصة من الأهداف العامة.					
	2	تختار الأهداف المناسبة والأنشطة التي تلائم قدرات التلاميذ.					
	3	تصوغ الأهداف الإجرائية حسب المجالات المعرفية والانفعالية.					
	4	تسعي إلي تحقيق الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية المسطرة وفق المنهاج.					
التخطيط الإعداد	5	تعد خطة لتحديد التوزيع السنوي والفصلي تنظم المادة الدراسية.					
	6	تعد الوحدة التعليمية للحصة لتحقيق الأهداف الخاصة لكل نشاط.					
	7	تختار الأنشطة التعليمية في ضوء الإمكانات المتوفرة في المدرسة.					
	8	تخطط الملاعب الخاصة بالأنشطة.					
	9	تحدد الوسائل والأجهزة والأدوات المتنوعة حسب نوع النشاط.					
	10	تراعي توزيع الوقت حسب الخطة.					
الكفاءات	11	تصوغ المؤشرات التي تناسب مع الكفاءة القاعدية.					
	12	تصوغ المؤشرات التي تناسب مع اللياقة البدنية والمهارية للتلاميذ.					
	13	المؤشرات التي تضعها تراعي فيها الفروق الفردية للتلاميذ.					
	14	هل تضع المعايير الدالة علي كل نشاط وفق مؤشرات الكفاءة القاعدية.					

الممارسات التعليمية طرائق التدريس	15	تستخدم طريقة حل المشكلات أثناء عملية التدريس.							
	16	استخدام الطرائق تراعي مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ.							
	17	استخدام الطرائق التي تعتمد مبدأ التدرج من السهل إلي الصعب.							
	18	استخدام الطرائق التي تساعد علي إثارة الدافعية لدي التلاميذ.							
	19	تنوع أساليب التدريس وفق الأهداف التربوية والتعليمية.							
	20	استخدام الطرائق التي تراعي أمن وسلامة التلاميذ.							
	21	استخدام طرائق التي توجه نشاطات الطلبة وتشكرهم فعليا في الدرس.							
	22	تستخدم طريقة الورشات أثناء التدريس							
	23	تجزئ المهارات الحركية المركبة إلي مهارات مبسطة تتلاءم مع الكفاءة المعرفية للتلميذ.							
	24	تتيح الوقت الكافي لحل المشكلة من طرف التلاميذ.							
	25	تستثير تفكير التلاميذ عند عرض المادة التعليمية.							
التقويم	26	تراعي الاستمرارية في تقويم التلاميذ.							
	27	تطبق أساليب التقويم المناسبة لقياس مدي تحقيق الأهداف.							
	28	تنوع في أساليب التقويم بما تتلاءم مع الأهداف التعليمية.							
	29	تراعي الفروق الفردية عند إجراء الاختبار.							
	30	تبني المعايير المناسبة لتقويم أداء التلاميذ في الاختبارات المهارية والحركية.							
	31	تساهم في تقويم منهاج التربية البدنية ورياضية							